

## التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة

د/ امانى احمد وهبه

مدرس بقسم المحاسبة – كلية التجارة – جامعة الازهر

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أدوات التحول الرقمي في عمليات الحوكمة وكذلك في التقارير المالية وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة وتحليل ما ورد بالدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بمتغيراته الرئيسية، سعياً نحو بناء الإطار المنهجي للدراسة، والتعرف على أثر استخدام أدوات التحول الرقمي في عمليات الحوكمة وكذلك في التقارير المالية وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة، واستعانت الباحثة بأداة الاستبيان (من تصميم الباحثة) في جمع المعلومات الخاصة بالدراسة وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد (٢٥) عضو هيئة تدريس بأقسام المحاسبة بكليات التجارة والمعاهد الخاصة المصرية، وتكونت العينة الأساسية من عدد (٣٠) عضو هيئة تدريس بأقسام المحاسبة بكليات التجارة والمعاهد الخاصة المصرية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها ان هناك اثر إيجابي لاستخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة في الحوكمة، كما ان هناك اثر إيجابي على جودة معلومات التقارير المالية الصادرة من المؤسسات نتيجة استخدام أدوات التحول الرقمي في إصدارها، كما ان هناك اثر إيجابي على عملية التنمية المستدامة نتيجة جودة عملية الحوكمة الرقمية وجودة التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي وما يترتب عليها.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي- الحوكمة الرقمية- التقارير المالية- التنمية المستدامة.

### **Abstract:**

The purpose of the study is to determine how the use of digital transformation tools in governance processes as well as in financial reports and its impact on achieving sustainable development. To study, and to determine the effects of using digital transformation tools in governance processes as well as in financial reports and its impact on achieving sustainable development, the research used the questionnaire tool (designed by the researcher) to collect information to the research and sampling of the survey study consisted of (25) faculty members in departments Accounting in faculties of commerce and Egyptian private institutes, The main sample consisted of (30) faculty members in the accounting departments of the Egyptian faculties of commerce and private institutes. Institutions owing to the use of digital transformation tools in which they are issued, and there is a positive impact on the sustainable development process as a result of the quality of the digital governance process and the quality of the issued financial reports and their consequences.

**Keywords:** Digital transformation - digital governance - financial reporting - sustainable development.

### **- مقدمة:**

في ظل تنافس دولي واضح على العمل للنهوض بكافة القطاعات، والعمل على الوقوف بقوة في ساحة الأعمال الدولية بثتى مجالاتها، أصبح مفهوم التنمية أساساً لتمكين الدولة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وعسكرياً، حيث تهدف الدول إلى

هدف التنمية المستدامة الداخلية لنفسها بهدف الحفاظ على سيطرتها على مواردها الداخلية وعلى حكمها، ومنع تدخل القوة الأخرى في شؤونها، والتي تهدف بشكل رئيسي إلى السيطرة عليها واستنزاف مواردها، بحجة النهوض بها وإعادة تأهيلها، مما جعل هذه الدول تتجه الى وضع خطط طويلة الأمد لتحقيق التنمية المستدامة على أراضيها، مستعينة بذلك بالتطور التكنولوجي السريع والمتلاحق واستخدام أدوات التحول الرقمي في عمليات الحوكمة، وكذلك فانه من الأولويات الاستراتيجية للحكومات والشركات تحقيق مبادئ التنمية المستدامة عن طريق استغلال كل إيجابيات التحول الرقمي كالتسريع والقدرة على تبسيط المعاملات التجارية، وكذلك خفض التكلفة واستمرارية الشركات في المنافسة من خلال الوصول الى اكبر قدر من العملاء، لذلك وكما هو معروف فإن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تكمن في التقارير المالية التي تقدم للجهات الخارجية كما تستخدم داخليا من اجل اتخاذ القرارات والتي يجب ان تكون ذات جودة عالية من خلال صدقها وشفافيتها وشرعية محتواها، وبالتالي فان التكنولوجيا وتحديداً التحول الرقمي في الحكومات والمؤسسات أثر بشكل واضح على النظام المالي والمحاسبي مما أدى الى وجوب استخدام ادوات التحول الرقمي وبرز المفاهيم الخاصة به التي توضح آليات التعامل مع النظام المحاسبي في ظل بيئة تكنولوجية.

وقد كثر استخدام مصطلح التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، ويعتبر أول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير مستقبلنا المشترك " الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة سنة (١٩٨٧) بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بيئة النطاق الاقتصادي العالمي وعرفت اللجنة التنمية المستدامة بأنها " التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون الحاق الضرر بحقوق الأجيال المقبلة في تلبية باحتياجاتهم" (خالد قاسم، ٢٠٠٥)، (عمر خلفاوي، ٢٠١٥)

كما تولي الدول في الوقت الراهن اهتمام كبير بالمؤسسات باعتبارها أساس لعملية التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال دورها في زيادة الطاقة الإنتاجية من جهة، ودورها في التشغيل والحد من البطالة من جهة أخرى،

كذلك فإن حوكمة المؤسسات تؤدي دوراً هاماً في تحقيق الميزة التنافسية لها، من خلال تحقيق الأداء المتميز ووضع الاستراتيجيات الفعالة لتمكين المؤسسة من مواجهة المنافسة. (Doeser G. J. & Marazuela Kim A., 2018)

وتعتبر الحوكمة الرقمية من الطرق والوسائل الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات لكي تضمن الاستمرارية في ظل بيئة تتميز بالتطور التكنولوجي السريع والمخاطرة وعدم الاستقرار الواضح، كما أن المؤسسات أصبحت ملزمة بضمان حوكمة جيدة لهياكلها وذلك بالتأكيد على الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية لتحقيق مستويات أداء أفضل، حيث أن الرقابة عملية مهمة في حوكمة المؤسسات تستخدم من خلالها إدارة المؤسسات العديد من الأدوات للحفاظ على استمراريتها (العلجة رحلي، ٢٠٢٢).

وبالتالي وفي ضوء المستجدات والتغيرات في بيئة العمل المحاسبي والتوجه نحو مجتمع الأعمال الرقمي، قامت جمعية المحاسبين القانونيين (ACCA) العالمية وبالتعاون مع معهد المحاسبين الإداريين (IMA) في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة مجموعة من عوامل التغيير التي من شأنها تشكيل وجه مهنة المحاسبة الجديد في الألفية الثالثة، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن التعقيد المتزايد في بيئة الأعمال التجارية، إلى جانب تصاعد حدة المنافسة عالمياً، وتقليص دورات الأعمال التجارية هي شروط مسبقة من شأنها أثارت التحديات باتجاه مهنة المحاسبة، هذا بالإضافة إلى تزايد الحاجة إلى تبنى معايير وممارسات المحاسبة العالمية فيما يتعلق بتطوير تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدوات التحول الرقمي في اعداد التقارير المالية. (ACCA, ٢٠١٢).

وبالتالي ينبغي على القائمين على مهنة المحاسبة واعداد التقارير المالية التعامل مع العوامل المؤدية لتطوير المشهد في بيئة الأعمال المهنية وأهمها الإمكانيات والقدرات الفائقة الناتجة عن استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة وتداعيات البيانات الضخمة والأهمية المتزايدة للتنقيب في البيانات المحاسبية واستخدامها في اعداد تقارير ماليه تتسم بالشفافية والصدق. (Abdul Wahid, ٢٠١٨).

ومن خلال ما تم ذكره سابقا يمكن طرح الإشكالية التالية:

### - مشكلة الدراسة:

تكنولوجيات المعلومات صار لها أهمية قصوى في الوقت الحالي الذي يشهد فيه العالم تغيرا جذريا وقد أدى ذلك إلى تغيير في أدوات العمل وصار على الحكومات والمؤسسات المختلفة في دول العالم التمحور نحو الانتقال إلي العمل باستخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة والعمل من أجل فهم المستقبل والتعامل مع المعطيات الحديثة في ظل منافسة حادة في جميع القطاعات.

وقد أظهرت التغيرات المتلاحقة في عالم تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي أن التكنولوجيا والبيانات الرقمية قد أصبحت من الأدوات التي لا غني عنها للمصالح الحكومية ومنشآت الأعمال المختلفة من أجل التكيف مع المتغيرات المستجدة. وقد أدى ذلك، لأن يعيد قادة الدول تقييم خططهم وتصور المستقبل المستهدف الذي تكون فيه تكنولوجيات المعلومات الحديثة أداة رئيسية تساعد المصالح الحكومية ومنشآت الأعمال في محاولات للتغلب على التحديات الحديثة التي تواجهها.

وفي هذا السياق، ساندت سياسة التحول الرقمي التي صارت متبعة بمرونة أكبر في مواجهة أزمات التغيير الحادثة. علي سبيل المثال، نتيجة الحلول المبنية على تكنولوجيا السحابة صار ممكنا توسيع نطاقها بسرعة لتلبية الطلب، وسرعة طرح خدمات جديدة. كما صار في مقدرة معماريات تكنولوجيا المعلومات الناشئة الحديثة التكيف مع أي ظروف جديدة بسرعة. وأصبح في مقدرة تكنولوجيا السحابة سهولة التقاط البيانات والمشاركة فيها لمساندة ودعم التعاون العلمي والتنظيمي الآمن للغاية.

وعلي ذلك، وفي إطار الالتزام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي للاستفادة من مميزات المتعددة فقد لجأت الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة إلى استخدام أدوات التحول الرقمي في عمليات الحوكمة وكذلك في اصدار التقارير المالية لمساعدتها على الاستمرار في المنافسة وتحقيق النمو المنشود وذلك من خلال تحقيق التنمية المستدامة والتي أصبحت هدفا عاما لدول العالم للمحافظة على مواردها وترشيد استخدامها.

ومن العرض السابق نجد ان مشكلة الدراسة تكمن في محاولة التعرف على العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين زيادة جودة عملية الحوكمة الرقمية، والتعرف على العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية، والتعرف على أثر هذه العلاقات في تحقيق التنمية المستدامة. لذلك تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على التحول الرقمي وتأثيره في عملية الحوكمة وكذلك أثره على جودة التقارير المالية وأثر هذه العلاقات على تحقيق التنمية المستدامة.

#### - أهمية الدراسة:

يكتسب هذا البحث أهمية أكاديمية ومهنية لكونه يساهم في تضيق فجوة البحث المحاسبي في مجال التحول الرقمي لمهنة المحاسبة بصفة عامة، وعلى شفافية وجودة التقارير المالية بصفة خاصة، وارتباط التحول الرقمي بعمليات الحوكمة وأثر ذلك على التنمية المستدامة، ما يكون له مردود ايجابي على اصحاب المصلحة وعلى مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يعتبر البحث نواة لأعداد إطار فكري للمحاسبة المالية يتماشى مع التحول الرقمي وبيئة الاعمال التكنولوجية الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة، وعليه فيمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية أكاديمية وأخرى عملية على النحو التالي:

#### - أهمية علمية:

تكتسب الدراسة أهميتها العلمية في كونها احد لدراسات القلائل التي تناولت التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة مجتمعه معا، وهي أحد الموضوعات المعاصرة حيث تعد هذه الدراسة من ضمن البحوث التي تهتم بمناقشة العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة الرقمية، كذلك العلاقة بين التحول الرقمي وجودة معلومات التقارير المالية وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهم

الدراسة في المجال الأكاديمي بتقديم نتائج وتوصيات يمكن للباحثين الاعتماد عليها في دراساتهم، كما تفتح المجال للأبحاث المستقبلية باستكمال ما بدأته الدراسة. ونظراً لحدثة موضوع الدراسة فانه لا يزال هناك عدد محدود من الابحاث التي تناولت العلاقة بين التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة مجتمعه معاً، لذلك فإن الدراسة الحالية تعد من الدراسات التي تنفرد بعرض أثر التحول الرقمي في جودة عملية الحوكمة الرقمية وعرض أثر التحول الرقمي على جودة معلومات التقارير المالية وأثرهما في تحقيق التنمية المستدامة. وتقدم الدراسة توجيهات تفيد الباحثين وكذلك العاملين في المجال في تحديد مدى تأثير تطبيق التحول الرقمي على جودة عملية الحوكمة الرقمية وكذلك على جودة معلومات التقارير المالية من جهة وأثر ذلك في تحقيق التنمية المستدامة من جهة أخرى. ايضاً فإن نتائج الدراسة تثري الأدب المحاسبي وتساعد الباحثين على تحديد المزايا والتحديات المتعلقة بالتحول الرقمي، حيث انه لا يزال هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعه معاً.

#### - أهمية عملية:

أهمية هذه الدراسة العملية تستمد من حداثة الموضوع وربطه بهدف تسعى اليه جميع الدول حالياً وهو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما ان موضوع التحول الرقمي موضوع حديث ومهم على الساحة الدولية والمحلية سواء بسواء، وتكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية أيضاً في تناولها لموضوع تحقيق التنمية المستدامة حيث أنه موضع اهتمام الحكومات دولياً ومحلياً في الوقت الراهن، وذلك عن طريق التعرف على أثر استخدام التحول الرقمي على جودة عملية الحوكمة الرقمية، وكذلك معرفة أثر استخدام أدوات التحول الرقمي على جودة معلومات التقارير المالية، حيث تسعى الدراسة الحالية الى تحديد مدى تطور وتحسن عملية الحوكمة نتيجة استخدام أدوات التحول الرقمي، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على علاقة استخدام أدوات

التحول الرقمي في تحسين جودة معلومات التقارير المالية وأثر العلاقات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

كما تتضح اهمية الدراسة في إلقاء الضوء على العلاقات السالف ذكرها وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، حيث جاءت الدراسة كاستجابة للتطورات الحديثة والمتلاحقة، وحيث أن التطبيقات التكنولوجية الحديثة موضع اهتمام كافة دول العالم في الوقت الحالي ورغبة منها في استخدامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فقد كان ذلك الدافع الرئيسي وراء تناول الدراسة الحالية لهذا الموضوع هو إلقاء الضوء على علاقة استخدام أدوات التحول الرقمي للتطبيقات الرقمية في تحسين جودة عملية الحوكمة نتيجة استخدام أدوات التحول الرقمي، كذلك التعرف على علاقة استخدام أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة معلومات التقارير المالية وأثر ذلك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إليها الدول الآن.

كما تساهم الدراسة في توضيح الصورة للعلاقات السالف ذكرها وإظهار دور التحول الرقمي في عملية جودة الحوكمة وكذلك جودة مخرجات التقارير المالية وأثرهم في تحقيق عملية التنمية المستدامة تماشياً مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

#### - هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الاساسي من الدراسة في اختبار علاقة التحول الرقمي بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وينبثق من الهدف الاساسي عدة أهداف فرعية اهمها:

- اختبار مدى تأثير التحول الرقمي على الحوكمة الرقمية واكتشاف العلاقة بينهما.
- اختبار مدى تأثير التحول الرقمي على جودة معلومات التقارير المالية.
- اختبار العلاقة بين جودة الحوكمة الرقمية والتقارير المالية نتيجة استخدام التحول الرقمي على تحقيق التنمية المستدامة.



### - فروض الدراسة:

- تسعي الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية:
- ١ - يساهم التحول الرقمي في تطوير عملية الحوكمة.
- ٢ - يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية.
- ٣ - يساهم تحسين جودة عملية الحوكمة وتحسين جودة التقارير المالية باستخدام التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة.

### - خطة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة ومعالجة مشكلتها سوف يستكمل الأطار النظري كالتالي:

- القسم الثاني: تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بدور التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية، والدراسات السابقة المتعلقة بدور التحول الرقمي في جودة الحوكمة الرقمية، والدراسات السابقة المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة.
- القسم الثالث: علاقة التحول الرقمي بالحوكمة الرقمية.
- القسم الرابع: علاقة التحول الرقمي بالتقارير المالية.
- القسم الخامس: علاقة تحسين جودة الحوكمة الرقمية والتقارير المالية في تحقيق لتنمية المستدامة.
- القسم السادس: الدراسة الميدانية - النتائج والتوصيات.

### - منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها وفي ضوء مشكلة الدراسة وسعيًا نحو تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي من خلال دراسة وتحليل ما ورد بالدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بمتغيراته الرئيسية، سعيًا نحو بناء الإطار المنهجي للدراسة، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لمحاولة التعرف على أثر استخدام أدوات التحول الرقمي في عمليات الحوكمة وكذلك في التقارير المالية وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة.

## - حدود الدراسة:

- تشتمل حدود الدراسة على ما يلي:
- ١- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث عام ٢٠٢٣
  - ٢- الحدود المكانية: كليات التجارة المصرية وبعض المعاهد الخاصة التي بها قسم محاسبة.
  - ٣- الحدود البشرية: مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية وبعض المعاهد الخاصة.
- الدراسات السابقة:

## أولاً: الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي والتقارير المالية.

- دراسة علي شنن (٢٠٢٣) والتي هدفت الى دراسة وتحليل الأثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تناول الإصدارات المهنية والدراسات السابقة بشأن التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة، وتناول التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة، وتحديد أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية، وتكونت عينة الدراسة من عينة من المسؤولين المنوط بهم اتخاذ القرارات في الشركات المصرية محل الدراسة وكذلك بعض من مراقبي الحسابات على هذه الشركات والمستثمرين واعضاء لجنة المراجعة، وقد شملت الدراسة توزيع (٨٥) استمارة استقصاء وذلك لاستخدامها على عينة الدراسة لاستخراج المعلومات اللازمة للتحقق من فروض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن التحول الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات الشفافية والتي منها التحقق من صحة التسويات توفير الوسائل التقنية للإفصاح، التحقق من كفاءة استخدام الموارد، الإفصاح عن السياسات الادارية، تبني المناهج الحديثة، الحد من ادارة الأرباح، كما يؤدي تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تحقيق

الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية والتي منها التمثيل الصادق، ملائمة المعلومات القابلية للفهم القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، الإفصاح عن المعلومات خارج الميزانية، الأكمال ووضوح المعلومات.

- دراسة طلال العرادة (٢٠٢٠) والتي هدفت التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستبيان من تصميم الباحث لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الكويتية المدرجة في سوق الكويت المالي، والبالغ عددها عشرة بنوك، حيث تم توزيع الاستبانة على عدد (٨٩) من العاملين في إدارة المخاطر في هذه البنوك، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن ابرز مخاطر إدخال البيانات هي عدم المقارنة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الإجمالية والتفصيلية، وعدم توافق البيانات المدخلة مع بيانات السجلات، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم القيام بحصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات وعدم القيام بمراجعتها، بالإضافة إلى القيام بتشغيل أوامر الدفع أو أوامر تسليم المخزون لأكثر من مرة، وأن ابرز مخاطر تشغيل البيانات هي عدم التأكد من أن عملية التحديث قد تمت بالكامل، وعدم التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم القيام بترحيل البيانات إلى الحسابات في الدفاتر واستخراج موازين المراجعة بالإضافة إلى عدم القيام بإثبات الأحداث والصفقات المالية في دفاتر اليومية، وكذلك تبين أن ابرز مخاطر مخرجات البيانات هي القيام بسرقة البيانات والمعلومات من البنك، والقيام برفع التقارير بشكل غير متطابق من الناحية الموضوعية حول المعلومات الواردة من مخرجات الحاسوب، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم سلامة أداء الحاسوب المستخدم بمعالجة البيانات الخام، بالإضافة إلى القيام بعمل نسخ غير مرخص بها من المخرجات مثلا (CD)، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم تحديث

البرامج المحوسبة وتطويرها والمخاطر الناجمة عن عدم إخضاع البرامج المحوسبة للتحديث والتطوير المستمرين.

- دراسة دنيا نافي، رزيفة بن عميرة (٢٠٢٠) والتي هدفت الى التعرف على أثر المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة وهي دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعانت بالاستبيان مكون من عدد(٣) محاور وعدد(١٩) فقرة كأداة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتضمن مجتمع الدراسة جميع المحاسبين والأساتذة الجامعيين تخصص المحاسبة وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٣) من المحاسبين والأساتذة الجامعيين تخصص المحاسبة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك موافقة ذات دلالة إحصائية من طرف أفراد عينة الدراسة على ضرورة تطبيق أنشطة المحاسبة الخضراء في المؤسسات الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الاستبيان أن هناك أثر ذو دلالة إحصائي للمحاسبة الخضراء على التنمية المستدامة بشكل إيجابي من خلال البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي.

- دراسة (Abdul Wahid, ٢٠١٩) والتي هدفت إلى صياغة إطار تحليلي لمحتوى التقارير المالية والمراجعة عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي (السحابية) وعلاقته بمخاطر خدمات المحاسبة السحابية ودوره في اصدار التقارير المالية، هذا بالإضافة إلى بيان أهم ممارسات المراجعة السحابية في البيئة العالمية، مع استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في تشخيص التبنّي المستقبلي لأعمال وممارسات المراجعة السحابية في البيئة العراقية، حيث استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي وبالاستبيان كأداة لجمع معلومات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد من المراجعين المستقلين والحكوميين في العراق ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى تنامي فوائد التكنولوجيا الناشئة للحوسبة السحابية المتمثلة في أدوات التحول الرقمي ومعالجة مخاطرها، وبصفة خاصة في مجال الخدمات المحاسبية وإصدار التقارير

المالية، وأن المراجعة السحابية سوف تكون جوهر التطوير المتجدد لمهنة المحاسبة والمراجعة في المستقبل القريب.

- دراسة (Christauskas and Miseviciene, ٢٠١٥) والتي هدفت الى التعرف على أهمية وفوائد توجه منشآت الأعمال نحو استخدام أدوات التحول الرقمي في المحاسبة (المحاسبة السحابية) في اصدار التقارير المالية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أدوات التحول الرقمي (خدمات المحاسبة السحابية) في المنشآت يؤدي إلى دعم الأنظمة المحاسبية وإصدار تقارير ماليه تتميز بالصدق والشفافية والسرعة من حيث تقديم المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات في جميع الإدارات المختلفة في المنشأة مثل القرارات الإنتاجية والقرارات المالية والقرارات التسويقية وغيرها، هذا فضلاً عن إعداد التقارير المحاسبية التي يستخدمها المساهمون والدائنون والجهات الحكومية وغيرها، بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام المنشأة لأدوات التحول الرقمي (المحاسبة السحابية) سوف يعزز من عمل النظام المحاسبي المطبق فيها حيث يتم إنتاج تقارير مالية وتقارير أخرى تتعلق بمحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية وتخطيط موارد المشروع (ERP) ذات جوده عالية، وبالتالي فإن استخدام المنشآت لخدمات المحاسبة السحابية يمكنها من توفير التقارير المحاسبية المتوافقة مع المعايير والإرشادات المحاسبية التي تصدر من الهيئات المحاسبية الدولية.

#### ثانياً: الدراسات المتعلقة الحوكمة والتنمية المستدامة.

- دراسة رشا رجب (٢٠٢٣) والتي هدفت الى التحقق من دور الحوكمة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة من خلال مراجعة بعض الممارسات وعدد من الدراسات ذات الصلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد اكتشفت الدراسة وجود خمسة عوامل للحوكمة الرقمية لها دور واضح في تعزيز التنمية المستدامة وهي العامل القانوني، العامل التكنولوجي، فاعلية التنظيم المؤسسي، التعاون بين التقنيات الرقمية وإدارة الموارد، رضا المواطن، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد أداة قياس رئيسية

من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من مديرية المرور العامة في بغداد للوصول إلى تحديد العلاقة بين متغيري الدراسة وهي الحوكمة الرقمية بعواملها (العامل القانوني، العامل التكنولوجي، فاعلية التنظيم المؤسسي، التعاون بين التقنيات الرقمية وإدارة الموارد، رضا المواطن) والتنمية المستدامة بأبعادها (البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) واثبتت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لعوامل الحوكمة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا يشير إلى أن تلك العوامل لها دور أساسي في تعزيز التنمية المستدامة.

- دراسة نجلاء المشد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى قياس مدى تأثير الحوكمة والمناخ المؤسسي لتحقيق التنمية المستدامة، وإبراز تطبيق مبادئ الحوكمة في تعزيز واستدامة نمو المؤسسات، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي وذلك باستعراض مجموعة من الدراسات والأبحاث في مجال الحوكمة، كما استعرضت الدراسة النشأة التاريخية للحوكمة وتعريفها وظهور مصطلح الحوكمة في مصر، وكذلك أهمية الحوكمة في القطاع العام من خلال عرض تطوير الجهاز الإداري بالدولة المصرية واستعراض طرق مواكبة القطاع الحكومي للتطوير، كما تناولت الدراسة دور الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في تطبيق الحوكمة والذي استعرضته الدراسة عن طريق عرض استحداث قسمي المراجعة الداخلية والحوكمة بوحدات الجهاز الإداري بالدولة، كما استعرضت الدراسة ماهية التنمية المستدامة، وتعريف التنمية المستدامة ومناخ الاستثمار، وإستراتيجية الحوكمة في ظل التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان تطبيق مبادئ الحوكمة وقيمها يؤدي إلى استقرار النظام المالي والاقتصادي للمشروعات الاستثمارية والحكومية في شتى المجالات، وأن تطبيق الحوكمة في مصر لم يقتصر على مستوى الشركات وإنما بدأت بالمجتمع المدني وكيفية إدارة الدولة للنشاط الاقتصادي في ضوء المتغيرات الحديثة، وكيفية استكمال الإطار القانوني الذى يضمن التطبيق السليم للحوكمة، وأن تبنى مبادئ وقواعد الحوكمة في الجهاز الإداري بالدولة يؤدي إلى

دفع عجلة الإنتاج بالجهود المبذولة لضمان مستقبل أفضل يسوده العدل والنزاهة والشفافية، وان تفعيل القرار ٥٤ لسنة ٢٠٢٠ بشأن استحداث قسми المراجعة الداخلية والحوكمة بجميع وحدات الجهاز الإداري بالدولة سنجنى ثماره في المستقبل، و ان الحوكمة المؤسسية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية واستقطابها لمصر، كما يعد نشر الوعي بأهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر في شتى المجالات كأحد آليات تحقيق التنمية المستدامة، وان الحوكمة المؤسسية والرقابة الداخلية تساعد في عملية محاربة الفساد والحد منه.

- دراسة نورهان عبدالغفار (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى عرض توظيف الحوكمة الرقمية في ظل بيئة البيانات الكبيرة لدعم المحاسبة للتنمية المستدامة، وتقديم رؤية مستقبلية حول قبول تبنى أعمال وممارسات المراجعة السحابية في بيئة الأعمال المصرية وعلاقة ذلك بخدمات المحاسبة السحابية بالاستناد إلى توظيف نموذج قبول التكنولوجيا الذي يستند إلى عاملين رئيسيين في مهنة المراجعة هما الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المتوقعة ولتحقيق ذلك تم صياغة الجوانب الفكرية لخدمات المحاسبة السحابية ومدى حاجة المنظمات لأعمال وممارسات المراجعة السحابية. بالإضافة إلى نموذج قبول التكنولوجيا وتوظيفه في اختبار العلاقة التأثيرية بينهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت المصرية التي تستخدم تطبيق سحابة اوركل وكان عددها (١٥٦) منشأة تنتمي إلى قطاعات وأنشطة مختلفة (صناعية، تجارية، خدمات). وتم استطلاع آراء مجموعتين من العينات، الأولى هي عينة من داخل المنشآت محل الدراسة وتشمل ثلاث فئات أساسية هي فئة الإدارة العليا للشركة، وفئة المراجعين الداخليين للحسابات وفئة إدارة تكنولوجيا المعلومات. أما العينة الثانية فهي عينة من خارج المنشآت محل الدراسة وتشمل فئتين أساسيتين هما أعضاء هيئة

التدريس المتخصصين في مجال المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية ومجموعة من المراجعين الخارجيين للحسابات، وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا من خدمات المحاسبة السحابية، والفائدة المدركة من استخدام المراجعة السحابية والسهولة المتوقعة من استخدام المحاسبة السحابية لها تأثيراً معنوياً على توجه المنظمات نحو قبول التبني المستقبلي لأعمال وممارسات المراجعة السحابية مما ييسر استخراج التقارير المالية التي تتسم بالشفافية والصدق والسرعة والتي بدورها تساعد القائمين على عملية اتخاذ القرار من اتخاذ القرارات الصحيحة التي تؤدي في النهاية الي استدامة عملية التنمية.

- دراسة ليلي غضبان (٢٠٢١) والتي هدفت إلى عرض دور الحوكمة في تحقيق التنمية المستدامة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الدراسات السابقة، وذلك بالاستناد إلى مواقع المعلومات والنشرات والدراسات والدوريات العلمية ومصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ضرورة تطبيق مبادئ الحوكمة لتحقيق التنمية المستدامة بعد ما شهده العالم في الآونة الأخيرة من مظاهر بيئية واجتماعية واقتصادية أثرت بشكل واضح على الأداء المالي والإداري لكثير من المؤسسات الدولية، كذلك يجب تنمية وعي وإدراك القائمين على الشركات بأهمية الحوكمة لشركاتهم وذلك من خلال الندوات واللقاءات والمؤتمرات، وكذلك ينبغي سن وتطوير العديد من التشريعات والأنظمة والقوانين للارتقاء بأداء مجالس الإدارة والمديرين وحقوق المساهمين داخل الشركة، وكذلك العمل على زيادة الإفصاح والشفافية في الشركات، وتوظيف حوكمة الشركات في الرقابة على استهلاك الموارد الطبيعية وحماية البيئة، مع ضرورة إلزام جميع الشركات بإدماج الإدارة البيئية ضمن الإدارة العامة وتفعيل دورها.

- دراسة فوزية قماري، مبروكة غميط (٢٠١٥) والتي هدفت إلى البحث في مفهوم الحكم الراشد، كطرح جديد لتحقيق أهداف عملية التنمية المستدامة عن طريق



الحوكمة، بحيث يعمل الحكم الراشد على تحقيق التنمية بكل أبعادها من خلال إدخال مقوماته، الكفاءة، الفعالية، المشاركة، الشفافية، النزاهة، المساءلة، حكم القانون، الديمقراطية، ومراعاة حقوق الانسان، كأسلوب جديد في تسيير المنظمات الرسمية وغير الرسمية، الربحية وغير الربحية، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين أداء الدولة التنموي في هذا المجال، وكذلك من خلال التركيز على العدالة في التوزيع والاستغلال العقلاني للموارد، والبحث في كيفية تفعيل الحكم الراشد لخدمتها على المدى الطويل بخلق أطر للحوار المفتوح والتعاون الحقيقي ما بين المؤسسات الرسمية والأطر الاجتماعية والعمل على خلق نوع من التوازن فيما بينها في الجزائر، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن الحوكمة هي كفيل بضمن متطلبات التنمية المستدامة وذلك من خلال تنمية الموارد البشرية والعمل على تحسين أدائها بتوفير احتياجاتها المختلفة، ولتحقيق التنمية يجب اعتبار أن الإنسان هو الغاية والوسيلة، كذلك يجب وضع إستراتيجية تنموية شاملة بالارتكاز على معطيات واقعية وتشخيص للمشاكل والعراقيل وتبني العقلانية في التسيير وتعزيز نظم المحاسبة، والعمل على خلق بيئة اقتصادية مشجعة للاستثمار وللحرية الاقتصادية والتنافسية، والعمل على إزاحة كل العقبات التي من شأنها عرقلة خطط التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والبطالة والامية، ومتابعة قياس الأداء التنموي لمعرفة مدى التقدم المحرز ومقارنته بالأهداف المسطرة من أجل التقويم المستمر لعملية التنمية.

#### - مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

انقسمت الدراسات السابقة الى مجموعتين، الاولى تناولت الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي والتقارير المالية وقد تناولت بعض الدراسات في هذه المجموعة دراسة وتحليل الأثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة مثل دراسة علي شنن (٢٠٢٣)، في حين تناولت دراسات اخري إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية مثل

دراسة طلال العرادة (٢٠٢٠)، وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف على أثر المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة مثل دراسة دنيا نافي، رزيقة بن عميرة (٢٠٢٠)، بينما حاولت دراسات أخرى صياغة إطار تحليلي لمحتوى التقارير المالية والمراجعة عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي (السحابية) وعلاقته بمخاطر خدمات المحاسبة السحابية ودوره في اصدار التقارير المالية مثل دراسة (Abdul Wahid, ٢٠١٩)، بينما حاولت دراسة أخرى التعرف على أهمية وفوائد توجه منشآت الأعمال نحو استخدام أدوات التحول الرقمي في المحاسبة (المحاسبة السحابية) في اصدار التقارير المالية مثل دراسة (Christauskas and Miseviciene, ٢٠١٥)،

في حين تناولت المجموعة الثانية من الدراسات السابقة الدراسات المتعلقة بالحوكمة والتنمية المستدامة مثل دراسة رشارجب (٢٠٢٣) والتي هدفت الى التحقق من دور الحوكمة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة، ودراسة نجلاء المشد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى قياس مدى تأثير الحوكمة والمناخ المؤسسي لتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة نورهان عبدالغفار (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى عرض توظيف الحوكمة الرقمية في ظل بيئة البيانات الكبيرة لدعم المحاسبة للتنمية المستدامة، وتقديم رؤية مستقبلية حول قبول تبنى أعمال وممارسات المراجعة السحابية في بيئة الأعمال المصرية وعلاقة ذلك بخدمات المحاسبة السحابية بالاستناد إلى توظيف نموذج قبول التكنولوجيا الذي يستند إلى عاملين رئيسيين في مهنة المراجعة هما الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المتوقعة، ودراسة ليلي غضبان (٢٠٢١) والتي هدفت إلى عرض دور الحوكمة في تحقيق التنمية المستدامة بشكل موسع، ودراسة فوزية قماري، مبروكة غميط (٢٠١٥) والتي هدفت إلى البحث في مفهوم الحكم الراشد، كطرح جديد لتحقيق التنمية المستدامة عن طريق الحوكمة، بحيث يعمل الحكم الراشد على تحقيق التنمية بكل أبعادها لتحقيق التنمية المستدامة وطرح الحوكمة كطريق لتحقيق التنمية المستدامة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ان الدراسات السابقة قد تناولت متغيرات الدراسة الحالية ولكن بصورة متفرقة حين تناولت الدراسة الحالية الشقين معاً

وهما التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة مجتمعه معا وهذا ما لم تتناوله من قبل أي من الدراسات السابقة.

### الإطار النظري للدراسة:

قامت الباحثة بالاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة Previous studies والكتب والدوريات العلمية والمراجع References المتوفرة في حدود علم الباحثة التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة لتكوين الاطار النظري العام للدراسة.

### أولا: العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة والتنمية المستدامة.

ظهر مفهوم الحوكمة ليعبر عن حقيقة وواقع المشكلة التي تعاني منها المؤسسات واقتراح مجموعة من الحلول لها، وتتمثل هذه المشاكل في وجود إدارات أسستها السلطة التنفيذية، لتكون من مهامها إتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الأفراد، دون أن يكون الحق في مناقشتها أو الاعتراض عليها، وهو ما يعزز استمرار ثقافة العزوف عن المشاركة في الحياة العامة سواء داخل المؤسسات أو خارجها، كما يضعف تطور بعض مؤسسات الدولة والتي تعيد صياغة التوجهات الثقافية والمعرفية والعلمية للمجتمع. (Ghorpade, Jai, et al, 2007)

ويعد تبني تطبيق الحوكمة الرقمية، ويقصد بها الحوكمة التي تعتمد على استخدام أدوات التحول الرقمي، يعد تبنيها حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة، ويرجع ذلك الي توفير الإحتياجات اللازمة ضد الفساد الإداري والاسهام في تشجيع وترسيخ الشفافية في الحياة الإقتصادية والإجتماعية، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمن سلامة العمليات هذه الحتمية وكلها من الأمور التي دعت إلي التطور الإداري والمحاسبي نحو الحوكمة الإلكترونية ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات، فلم يعد من المقبول

الآن تأخر تنفيذ العمليات بدعوي التحسين والتجويد وذلك لإرتباط الفرص المتاحة أمام المؤسسات بعنصر التوقيت. (بربريس شريف، ٢٠١٦).

ويشير . Kalsi, S. and Kiran, R، ويونس جعادي، الى أن هناك أهداف متعددة استراتيجية للحوكمة الالكترونية منها على سبيل المثال تعزيز التفاعل بين المواطنين والدولة لتعزيز الاندماج الاجتماعي، نشر ودعم خدمات الحوكمة الالكترونية الجديدة داخل الهيئات، وزيادة قدرات واستجابة المؤسسات العامة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الحكم الرشيد، والمساهمة في تحقيق بنية مواتية لنمو اقتصادي سليم، وتعزيز مجتمع قائم على المعرفة وخلق الفجوة الرقمية. (Kalsi, N.S. and Kiran, R. 2015) (يونس جعادي، ٢٠١٧).

#### - المفهوم المحاسبي للحوكمة:

من المنظور المحاسبي يشير مفهوم الحوكمة إلى توفير مقومات حماية أموال المستثمرين وحصولهم على العوائد المناسبة وضمان عدم استخدام أموالهم في مجالات أو استثمارات غير آمنة وعدم استغلالها من قبل الإدارة أو المديرين لتحقيق منافع خاصة، ويتم ذلك من خلال مجموعة الإجراءات والضوابط والمعايير المحاسبية. وتركز هذه النظرة على تحقيق الشفافية وتوسيع نطاق الإفصاح عن البيانات المحاسبية والقوائم المالية ومزايا المديرين وتطبيق المعايير المحاسبية المتعارف عليها دولياً.

وهناك علاقة وثيقة بين الحوكمة وعملية التنمية بالمستدامة، حيث أصبحت الحوكمة بمختلف أبعادها شرط رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إيجاد الظروف السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة لتحرير هذه القدرات البشرية وبالتالي تعزيز رفاهية الإنسان من خلال القضاء على الفقر وإيجاد فرص العمل وحماية البيئة والنهوض بالمرأة. (بلال السكارنة، ٢٠١٩)

والتنمية المستدامة تهدف إلى بناء نظام اجتماعي عادل يؤدي إلى رفع القدرات البشرية وذلك من خلال زيادة مشاركة المواطنين في العمليات التنموية

والسياسية، وتوسيع خياراتهم وإمكاناتهم في الوصول إلى مستوى رفيع من الحياة من خلال التمكين، إضافة إلى حصول المواطنين على حقوقهم العادلة بالتساوي عن طريق التوزيع العادل في الدخل والتعليم والخدمات الصحية، الى جانب القدرة على تلبية احتياجات ومتطلبات الأجيال الحالية مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وهو ما يطلق عليه الاستدامة، وضمان الحق في الحياة، وبذلك تتحقق التنمية المستدامة العادلة، وبالتالي هذه الشروط لا يمكن تحقيقها إلا في ظل وجود حكم قائم على العدالة وضمان حقوق المواطنين (محمد غربي، ٢٠١٩)

والاستدامة هنا لا تعني الاستمرارية فقط بل تعني نتائج الاستمرارية المتطورة، ففي دراسة أعدها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ٢٠٠٣، اعتبرت الاستدامة عنصراً من مميزات الحوكمة وإدامة التنمية الشاملة، وأن الحوكمة هي طريق لتحقيق التنمية المستدامة، كما انه لا يمكن الحديث عن التنمية المستدامة في ظل وجود سوء تسيير للموارد البشرية والمادية المتاحة للانطلاق في عملية التنمية والنهوض الاقتصادي (بشرى قطوش، وفضيلة جنوحات، ٢٠١٨)

### ثانياً: العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية.

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة إذا كانت ملائمة وتعبر بصدق عن الغرض الذي أعدت من أجله وتتعرز فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة، وتنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة على التقارير المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى والذي يمكن تحقيقه بسهولة عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة. (Chand, P., Patel, A., & White, M, 2019)

وفي إطار زيادة جودة المعلومات المحاسبية، يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية الى وضع معايير تحقق الشفافية من خلال تعزيز جودة المعلومات المالية عن

طريق الاستعانة بتكنولوجيا التحول الرقمي الحديثة، وتمكين المستثمرين والمشاركين الآخرين في السوق من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بسهولة، كما يسعى الى تعزيز المساواة عن طريق تقليل الفجوة في المعلومات بين مقدمي رأس المال وإدارة المنشأة والذي ييسره استخدام أدوات التحول الرقمي (Galera, 2020)

وبذلك يعد الاستخدام الفعال لتكنولوجيا أدوات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة ضرورة لتحسين جودة المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية، وجعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية وتوقيتاً من خلال توفير بديل أفضل لأنظمة المحاسبة التقليدية. (Dalla Riva, E., & Salotti, B. M. 2015)

حيث يمكن استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي كمنصة لدى المؤسسات للكشف طوعية عن المعلومات، مما يمكن المؤسسة من حل مشكلة الثقة مع المستثمرين بطريقة شفافة تساعد على تعزيز الموثوقية والشفافية في نظام التقرير المالي، كما يمكن استخدامها للتقليل بشكل فعال من الأخطاء في الإفصاح وإدارة الأرباح وزيادتها الى حد كبير من جودة المعلومات المحاسبية والتخفيف من مشكلة عدم تماثل المعلومات، وتعزيز العرض الصادق في التقارير المالية، ويرى البعض انه في ضوء تطبيق تكنولوجيا أدوات التحول الرقمي سوف يتم القضاء على التأخير الزمني لنشر القوائم المالية وما يصاحبه من شكوك حول وجود مشاكل في المنشأة وان الإدارة تحاول التحقق من وحدة المعلومات (Palazzolo's, 2018).

Crespo & del Corte , 2018).

ويمكن أن يؤثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المحاسبة المالية من عدة جوانب، فمن ناحية تقوم المنشآت بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية من خلال نشر المستندات الخاصة بالمعاملات والاحداث وكذلك السياسات والطرق المحاسبية المتضمنة في العقود الذكية في المنصات الخاصة بها وفي حالة حدوث تعديل سوف يتم تسجيل جميع التعديلات على المنصة حيث يمكن تتبعها بسهولة من خلال أدوات التحول الرقمي الذكية، ومن المتوقع أن يصبح المستثمرون الذين يتمتعون بمزايا تقنية ومالية ويتمتعون بميزة الوصول المبكر الى معلومات المؤسسة ان يكونوا قادرين على التعبير عن رأيهم في المعلومات التي تنشرها المؤسسة عبر المنصة، وكذلك يمكن ان تصبح الهيئات

التنظيمية وبورصة الأوراق المالية أيضا ضمن تلك المنصات لأداء دورها الرقابي بشكل افضل وشفافية اكثر. (McComb, M. & Smalt, S, 2018)

ويفضل ان يكون تكلفة إصدار والحصول على المعلومات المحاسبية ذات الموثوقية العالية تكلفة معقولة وذلك يتحقق في ضوء استخدام أدوات تكنولوجيا التحول الرقمي، وبشكل عام فإنه كلما زادت موثوقية بيانات المؤسسة زادت موثوقية تقاريرها المالية مما يؤدي الى كفاءة الأسواق المالية، بالإضافة الى ذلك فإن المراجعون القائمين على عمليات المراجعة يستفيدون أيضا من البيانات الأكثر موثوقية من حيث توفير الوقت والجهد في عمليات التحقق من دقة البيانات، وقد أدى ذلك الى السعي نحو دمج تكنولوجيا أدوات التحول الرقمي الحديثة في وظيفة المحاسبة، كما تعمل الكثير من المؤسسات على استبدال او تعديل أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية، والتي تعتمد على أسلوب مسك الدفاتر المحاسبية، لديها بأنظمة التحول الرقمية الذكية. (Ferry, k, 2021)

وتعد تكنولوجيا التحول الرقمي متصلة في وظيفة المحاسبة فالمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات موثوقة وصادقة، كما ان الوثائق بأكملها تقريبا رقمية ويمكن الاحتفاظ بها بسهولة على العديد من التطبيقات المختلفة، مما يعمل على وضع حد للطرق التقليدية في اعداد الفواتير والتوثيق والمعالجة والتسجيل وأنظمة الجرد والدفع والتحويل. (Ferry, k, 2021)

ومن اهم مزايا التي تتمتع بها تكنولوجيا التحول الرقمي الحديثة هي خاصية الوقت الفوري، وتعد تلك الخاصية مهمة بشكل خاص لأصحاب المصالح حيث يمكنهم رؤية الادخالات فور حدوثها وكذلك متابعة اي تعديلات تجري عليها مما يضمن النزاهة والشفافية لجميع الأطراف وتفيد في اعداد التقارير المالية وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب. (محمد عبد التواب، ٢٠٢٠)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أهم التأثيرات المتوقعة لتطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالنسبة للخصائص التالية:

- ١- **شفافية المعلومات:** تعمل ادوات التحول الرقمي على تخزين المعاملات في أماكن متعددة، ويمكن لكل مشارك أن يحصل على نسخه منها طبقاً لصلاحياته وصلاحيه الوصول الممنوحة له، وبالتالي تكون كافة المعاملات مرئية لكل مشارك مما يزيد من الشفافية ويسهل الوصول الفوري الى التقارير المالية.  
(Swan,M ; 2015)
- ٢- **موثوقية البيانات:** يترتب على وجود البروتوكولات المنظمة للمنصات الرقمية الخاصة بالمؤسسات الاجماع لإضافة المعاملة مما يؤدي الى زيادة موثوقية البيانات، حيث يتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوي العلاقة بالمعاملة مما يؤدي الى خروج تقارير ماليه على درجة كبيرة من الموثوقية والشفافية والجودة في المعلومات. Mainelli, M. (and Smith, M., 2015)
- ٣- **تخفيض الخطأ والاحتيال:** في ضوء تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي يتوقع انخفاض الخطأ البشري الموجود في التقارير المالية بسبب وجود معاملات وضوابط تلقائية، كما ان أدوات التحول الرقمي الذكية قد تساعد في تجنب الاحتيال والتلاعب بسبب عدم إمكانية تغيير او تعديل البيانات بمجرد ان يتم اغلاق التقرير بطريقة مشفرة.
- ٤- **دقة المعلومات:** تؤدي مزايا انخفاض الخطأ البشري وتجنب الاحتيال والتلاعب في التقارير بالتزامن مع التحقق من البيانات من خلال الادوات الذكية الى دقة المعلومات المحاسبية الموجود في التقارير المالية. Cai, Y. & (Zhu, D., 2016)
- ٥- **الاكتمال ووضوح المعلومات:** يتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقاً بواسطة أدوات التحول الرقمي الذكية المشاركة في المنصات ليتم التحقق منها، ونتيجة للمتطلبات المحددة مسبقاً للاكتمال تزداد قابلية تفسير المعلومات الموجودة في التقارير ووضوحها.



- ٦- **الملاءمة:** قد يكون لدى بعض المشاركين في المنصات الرقمية الخاصة بالمؤسسات مثل المدير التنفيذي للمؤسسة او مراجع الحسابات حق الوصول الى جميع المعلومات، في حين ان بعض أصحاب المصلحة الاخرين يكون لديهم حق وصول محدود بناء على احتياجاتهم المحددة مسبقا من المعلومات، وبالتالي فكل مجموعة مميزه من أصحاب المصلحة حق الوصول الى المعلومات ذات الصلة بهم، ويعمل ذلك ضمن الملائمة لنوعية القرارات المرغوب في اتخاذها. (Dai, J. and Vasarhelyi, M., 2017)
- ٧- **القابلية للمقارنة:** نتيجة للتوحيد القياسي في أنظمة التحول الرقمي الحديثة والمحددة مسبقاً لإدخالات البيانات والمعاملات يمكن مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة او محددة او بتقارير مختلفة او سابقه. (Kshetri, N., 2017)
- ٨- **التوقيت المناسب:** تساعد أدوات التحول الرقمي الحديثة وبرمجياتها على اعداد التقارير المالية وغيرها من التقارير غير مالية التي تتطلب التوحيد على مستوى المنشأة أولاً بأول دون تأخير وبالتالي تقليل تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية والذي قد يؤدي حدوثه الى انخفاض الثقة في إدارة المؤسسة والبيانات الصادرة عنها. (Wunsche, A., 2016)
- ٩- **تقليل عدم تماثل المعلومات:** يؤدي زيادة الشفافية والمساءلة في ضوء تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي الى تقليل عدم تماثل المعلومات الموجودة داخل التقارير والمعلومات الحقيقية مما يزيد الثقة بين الإدارة وأصحاب المصلحة.
- ١٠- **التمثيل الصادق وعدم التحيز:** تعمل تقنيات تكنولوجيا التحول الرقمي الحديثة على التمثيل الصادق للمعلومات وتقليل أي مجال للحكم المهني المتحيز من قبل المحاسبين قد يوجد داخل التقارير المالية.

### ثالثاً: التنمية المستدامة.

التنمية المستدامة بمفهومها الشامل والعام هي عبارة عن نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أو مؤسسات القطاع العام أو الخاص أو حتى لدى الأفراد،

حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع، من خلال دراسة الماضي والتعلم من تجاربه، وفهم الواقع وتغييره نحو الأفضل، والتخطيط الجيد للمستقبل، وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية بما في ذلك المعلومات والبيانات والمعارف التي يمتلكها القائمون على عملية التنمية، مع الحرص على الإيمان المطلق بأهمية التعلم المستمر واكتساب الخبرات والمعارف وتطبيقها، ولا تقتصر التنمية على جانب واحد أو مجال واحد فقط من المجالات الحياتية بل تشمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والإنسانية والنفسية والعقلية والطبية والتعليمية والتقنية وغيرها، بحيث تهدف بشكل رئيسي إلى رفع وتحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد وضمان معيشة أفضل للأجيال القادمة. (Ejdys, Joanna & et all, 2019)

فهي تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة ومتناغمة تعنى بتحسين نوعية الحياة مع حماية النظام الحيوي، كما انها التنمية التي تقوم على وضع الحوافز التي تقلل التلوث وحجم النفايات والمخلفات وحجم الاستهلاك الراهن للطاقة. (نوزاد الهيني، ٢٠٠٦)، (عفاف عبد الرحمن، ٢٠١٣)

ولعل التعريف الأكثر انتشاراً هو تعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ وتعرفه انه عملية التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم (أمانى عبد العزيز، ٢٠٠٨)

ويعرفها صلاح عباس (٢٠١٠) بأنها صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئة تلبية لاحتياجات البشر الحاليين والاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بأرقى التكنولوجيا والعلم المتاحين مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الأجيال القادمة.

ويرى عبد الرحيم البركي (٢٠١٢) أن التنمية المستدامة هي " حالة تغير شامل تتناول كل جوانب المجتمع من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتنمية الانسان نفسه باعتباره وسيلة التنمية وغايتها"

- **مفهوم التنمية المستدامة:** لقد تضمن التقرير الصادر عن معهد الموارد العالمية، حصر عشر تعريفات واسعة التداول للتنمية المستدامة، وقد قسم التقرير هذه التعريفات إلى أربع مجموعات اقتصادية، اجتماعية، بيئية، وتكنولوجية (محمد الشيخ، ٢٠١٢) وما يعيننا في دراستنا هذه هو التعريف الاقتصادي والتكنولوجي.
- **اقتصاديا:** تعني التنمية المستدامة للدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة، والموارد أما بالنسبة للدول النامية فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر.
- **تكنولوجيا:** فهي تعني نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيا صديقة للبيئة، وتنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحايسة للحرارة والضارة بالأوزون.
- كما يعرفها (Edward barbier) بأنها " ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بأكبر قدر بالرفاهية الاجتماعية مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة، ويوضح بأن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو اقتصادي واجتماعي وبيئي ( رمزي بدرجة، ٢٠١٧)
- **أبعاد عملية التنمية المستدامة:** تتكون التنمية المستدامة من أربعة أبعاد أساسية متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض وهي كما يلي:
- البعد الاقتصادي:** إن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يتطلب إيقاف تبديد الموارد الاقتصادية الباطنية والسطحية، والحد من التفاوت في الداخل والثروة، فضلا عن الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والإمكانيات الاقتصادية. (عبدالغني حسونه، ٢٠١٣)
- البعد الاجتماعي:** ويشير هذا البعد إلى العلاقة الموجودة بين الطبيعة والإنسان، وإلى النهوض مستوى رفاهية المواطنين، والعمل على تحسين طرق الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان. (شريف بقة وعبدالرحمن العايب، ٢٠٠٨)

**البعد البيئي:** تركز فلسفة التنمية المستدامة على حقيقة تقرر بأن استنزاف الموارد البيئية الطبيعية التي تعتبر ضرورة لأي نشاط زراعي أو صناعي، سيكون له آثار ضارة على التنمية والاقتصاد بشكل عام، لهذا فإن أول بند في مفهوم التنمية المستدامة هو محاولة الموازنة بين النظام الاقتصادي والنظام البيئي بدون استنزاف للمورد الطبيعية مع مراعاة عنصر الأمن البيئي. (جميل طاهر، ١٩٩٧)

**البُعد التكنولوجي:** تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق تحوّل سريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية، وجعلها أنظف وأكثر، وأقدر على الحدّ من تلوث البيئة. كذلك تهدف إلى تحقيق التحوّل نفسه في البلدان النامية الآخذة في التصنيع، لتفادي تكرار أخطاء التلوث البيئي الذي تسببت به الدول الصناعية. ويشكّل التطور التكنولوجي وفق مفهوم التنمية المستدامة، وسيلة هامة للتوفيق بين أهداف التنمية وبين القيود التي تفرضها البيئة، بحيث لا تتحقق الأولى على حساب الثانية. (على مسلماني، ٢٠١٦)

#### أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها:

أبرز هذه الأهداف والمقاصد نوردتها فيما يلي: (محمد مراد، ٢٠١٨)

أ- **زيادة الدخل القومي:** وذلك من أجل تمكين الدولة، لاسيما المتعثرة منها، من مواجهة الفقر وتحديات مستوى المعيشة لسكانها، فزيادة السلع والخدمات هي حاجات ضاغطة تتطلب رؤوس أموال وكفاءات بشرية وسياسات تخطيطية للدولة.

ب- **تحسين مستوى المعيشة:** وذلك عن طريق تحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الوطني، وعدالة توزيعية للدخل، والحول دون ظهور فجوات رقمية بين فئة مستأثرة بالحصة الأكبر من الدخل وأخرى مهمشة ومحرومة، وتلبية الحاجات الأساسية للأفراد مثل توفير فرص العمل، التعليم، الصحة، الخدمات الاجتماعية، السكن، احترام حقوق الأفراد وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرار.

ج- **ترشيد استخدام الموارد الطبيعية:** وهنا يكمن دور الدولة في الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها عن طريق استخدام غير محسوب وغير عقلاني، والعمل على تجدد هذه الموارد وإطالة أمدتها لأطول فترات زمنية ممكنة.

د- دمج التكنولوجيا مع أغراض المجتمع: وذلك يكون عن طريق تأكيد على أهمية استخدام التقنيات الحديثة ومنها ادوت التحول الرقمي في اوجه التنمية المختلفة، وكذلك تحويل مخرجات ونتائج العلوم الأساسية مثل الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة وغيرها من العلوم إلى معارف إنتاج. (محمد مراد، ٢٠١٨)

#### - دور الحوكمة في تحقيق عملية التنمية المستدامة:

تم ربط مفهوم الحوكمة مع مفهوم التنمية المستدامة لان الحوكمة هي الرابط الضروري لتحويل النمو الاقتصادي إلى تنمية مستدامة، وبذلك تُركز تقارير التنمية التي تصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ سنوات على مفهوم نوعية الحياة، وعلى عملية التنمية. ولذلك درجت الأمم المتحدة على تصنيف الدول بناء على مفهوم ومعايير التنمية المستدامة. وهنا تأتي أهمية التأكيد على عدة اعتبارات أساسية، منها أن النمو الاقتصادي ما هو إلا وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليس غاية في حد ذاته وأن واجب الحكم الرشيد أن يتأكد من تحقيق المؤشرات النوعية لتحسين نوعية الحياة للمواطنين وهذه المؤشرات تتعدى المؤشرات المادية التي تقيس الثروة المادية إلى الاستثمار الضروري في الرأسمال البشرى. (نبيل البابلي، ٢٠١٨)

فالتعليم والصحة مثلاً يندرجا ككلفة تدفعها الدولة ولكنهما في النهاية استثمار بعيد المدى وضروري لتحسين نوعية الحياة لدى القسم الأعظم من المواطنين.

#### - دور حوكمة المؤسسات في تحقيق التنمية الاقتصادية.

مما لا شك فيه أن حوكمة المؤسسات تعمل بشكل كبير على كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية وتعظيم قيمة المؤسسة ودعم تنافس الشركات بين الأسواق، كما تعمل الحوكمة على جذب المزيد من مصادر الأموال والتمويل المحلي والدولي لتعزيز نمو المؤسسة، لذا فان حوكمة المؤسسات من الالهية في تحقيق التنمية الاقتصادية وتجنب الوقوع في الأزمات المالية. كما تعمل حوكمة المؤسسات على ضمان حقوق حملة الأسهم بالإضافة إلى تنافسية المؤسسات في أسواق المال العالمية. (مناور حداد، ٢٠٢١)

كما ان تبني آليات الحوكمة في المؤسسات من شفافية في توفير المعلومات وتعزيز نظام المساءلة، والرقابة المحلية يسمح بتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال عدة نقاط نذكر منها: (بشرى قطوش، وفضيلة جنوحات، ٢٠١٨)

- تعزيز وتفعيل الاستثمارات المحلية والأجنبية والرفع من معدل النمو الاقتصادي، وذلك بخلق بيئة استثمارية مستقرة، مما ينعكس ايجابيا على حجم الموارد المتاحة للاقتصاد وحسن تخصيصها واستثمارها في المشاريع التي تخدم مختلف جوانب التنمية المستدامة.

- ان حوكمة المؤسسات له دور كبير في زيادة حجم الإيرادات وترشيد النفقات العامة، بالإضافة إلى الرفع من كفاءتها الاستخدامية من خلال تعزيز المساءلة والشفافية في مجال الخدمات الاجتماعية الأساسية، ومختلف القطاعات الاقتصادية التي يعتبر فيها الفساد أهم عائق أمام استدامتها.

- يعتبر القطاع الضريبي من أكثر القطاعات تعرضاً لمختلف أشكال الفساد، لهذا يجب إصلاح وحوكمة هذا القطاع لأنه سيسمح بتبسيط إجراءات التحصيل وضمان أكبر قدر من الشفافية في فرض الضريبة، ما يمكن من تنشيط الاقتصاد وتفعيل التنمية المستدامة.

فظهور الاهتمام بمفهوم الحوكمة لم يكن من قبيل الصدفة وإنما كانت له مبرراته ودوافعه الذاتية والموضوعية، ورغم الإخلاف الكبير حول مفهومه، أهدافه وتحديد أبعاده وعلاقته بالتنمية إلا أنه هناك إجماع مطلق على ثلاثية القطاع العام، القطاع الخاص، المجتمع المدني كشرط لتحقيق التنمية المستدامة، فالحوكمة ليست هدفاً في حد ذاته فحسب بل هي شرطاً ضرورياً لتحقيق التنمية المستدامة بتلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون النيل من حق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها.

كما تمثل الحوكمة نظاماً فعالاً للرقابة على الشركة، بحيث تشتمل على مجموعة من الآليات الرقابية الداخلية والخارجية التي تعمل معاً لإرساء مبادئ الحوكمة، كما أن النظام الجيد لحوكمة المؤسسات يوفر إطاراً حامياً ومانعاً لظهور ممارسات التلاعب ويحد من محاولات التضليل، فالحوكمة تساوي الأخلاق وهي تدعوا

لتحسين الصورة الذهنية للشركات وكذلك مصداقيتها وتدعوا لإدخال الاعتبارات الأخلاقية وتحسين درجة الوضوح والشفافية. (ليلي غضبان، ٢٠٢١)

وترى الباحثة أن الدولة كفاعل رئيسي تبدأ منها عملية التنمية من خلال المنظومة التشريعية والترسانة القانونية لها، وضبط العلاقات ما بين الأفراد وهي الموجه للعملية التنموية الشاملة بما فيها التنمية المستدامة وهذا من خلال القوة الشرعية التي تمتلكها والتي لا يتمتع بها سواها، كما يجب ان يمتد ذلك التأثير الى القطاع الخاص والذي يعتبر من بين الفواعل الداعمة للتنمية بالنظر إلى الدور الذي يلعبه هذا القطاع إذا ما تحدثنا عن المنافسة واقتحام السوق والمخاطرة، ما يؤدي إلى تحمله لأعباء كانت في السابق ملقاه على عاتق الدولة مثل قيامه باستقطاب العمالة المنتجة والعمل على تخفيف حدة البطالة وكتناج لذلك التقليل من حدة الفقر والنهوض بالتنمية البشرية وقيامه بإنجاز المشروعات الضخمة وما إلى ذلك، كما ترى الباحثة أن التنمية المستدامة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمستوى التمكين في الدولة حيث أن نجاح العملية التنموية يتوقف بالأساس على العمل المتكامل للمجتمع والمختصين والعلماء ووسائل الإعلام التي تعمل على إيجاد آليات للتنسيق والتواصل كما لا يمكن أن نحقق تنمية مستدامة دون شفافية في عمل المؤسسات سواء كانت رسمية أو غير رسمية كما يتعين على البعض وهذا لأن أي عملية أو أي مشروع ناجح لا بد أن يكون مبني على أسس قوية بإدخال عنصر المشاركة على اعتبار الانسان وسيلة وغاية التنمية. كما يجدر الإشارة إلى أن مكافحة الفساد تأتي بالدرجة الأولى في مراحل الانتقال نحو التنمية المستدامة وتفعيل دولة القانون ذلك أن القانون يحمي الحقوق ويضمن العدالة واستمرار عملية التنمية المنشودة.

- الدراسة الميدانية:

- مجتمع وعينة الدراسة:

١- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات التجارة والمعاهد الخاصة بالجامعات من ذوي الاهتمام الوثيق

بموضوع الدراسة باعتبارهم من أهم الفئات المطلعة على أهم القضايا التي تشغل مهنة المحاسبة.

## ٢- عينة الدراسة.

### أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكون عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد (٢٧) عضو هيئة تدريس من داخل هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات التجارة والمعاهد الخاصة بالجامعات المصرية من ذوي الاهتمام الوثيق بموضوع الدراسة باعتبارهم من أهم الفئات المطلعة على أهم القضايا التي تشغل مهنة المحاسبة، وذلك لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة. وقامت الباحثة بتوزيع عدد (٢٧) استمارة استبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية للوقوف على صدق وثبات أداة البحث، وتم استبعاد عدد (٢) استمارة منها غير مكتملة البيانات ليصبح الحجم الفعلي للعينة الاستطلاعية للدراسة هو (٢٥) مفردة كما هو موضح بجدول (١)

### جدول (١)

#### عدد القوائم الصالحة والمستبعدة

م	القوائم	العدد
١	إجمالي عدد الاستمارات المجمعة	٢٧
٢	إجمالي عدد الاستمارات المستبعدة	٢
٣	إجمالي عدد الاستمارات المقبولة	٢٥

### ب- عينة البحث الأساسية:

تكون عينة الدراسة الأساسية من عدد (٣٥) عضو هيئة تدريس من داخل هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات التجارة والمعاهد الخاصة بالجامعات المصرية من ذوي الاهتمام الوثيق بموضوع الدراسة باعتبارهم من أهم الفئات المطلعة على أهم القضايا التي تشغل مهنة المحاسبة، وذلك لتطبيق أداة الدراسة واختبار الفروض حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد (٣٥) استمارة استبيان على عينة



الدراسة لاختبار فروض الدراسة، وتم استبعاد عدد (٥) استثمارة منها غير مكتملة البيانات ليصبح الحجم الفعلي للعينة الأساسية للدراسة هو (٣٠) مفردة كما هو موضح بالجدول (٢).

### جدول (٢)

#### عدد القوائم الصالحة والمستبعدة

م	القوائم	العدد
١	إجمالي عدد الاستثمارات المجمعة	٣٥
٢	إجمالي عدد الاستثمارات المستبعدة	٥
٣	إجمالي عدد الاستثمارات المقبولة	٣٠

#### - مصادر جمع البيانات.

يمكن تصنيف مصادر الدراسة للحصول على بياناتها، الى مصادر أساسية وأخرى ثانوية، وفيما يلي تفصيل لها:

#### ١- المصادر الأساسية.

تعتبر استثمارة الاستبيان هي المصدر الأساسي الذي استخدمته الدراسة لجمع البيانات، حيث تعتبر استثمارة الاستبيان وثيقة تحتوي على عدد معين من العبارات تسمح بالحصول على استجابات، وفيها ما يكفي من معلومات تساعده على التوصل الى نتائج.

تنقسم استثمارة الاستبيان التي أعدتها الدراسة الى جزئيين رئيسيين هما:

الجزء الأول: وهو عبارة عن معلومات عامة عن أفراد العينة.

الجزء الثاني: وهو خاص باختبار فرضيات الدراسة ويحتوي على عدد (٢٤) فقرة مقسمة على عدد ثلاث محاور كل محور يتكون من ثمان فقرات.

#### ٢- المصادر الثانوية.

حيث اتجهت الدراسة في عرض ومعالجة الإطار النظري للبحث عن مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك

المقالات والمجلات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة وكذلك البحث في مواقع الانترنت.  
- خطوات بناء استمارة الاستبيان.  
١- تحديد محاور الاستمارة.

استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك من خلال اطلاعها على بعض المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة ووفقاً للمسح المرجعي في حدود إمكانيات الباحثة للدراسات العربية والأجنبية، أن تحدد أهم المحاور الرئيسية كما هو موضح بمرفق رقم (٣)

وقد قامت الباحثة بعرض المحاور المقترحة لأداة الدراسة على السادة الخبراء مرفق رقم (١) وارتضت بنسبة (٧٥%) من موافقة السادة الخبراء على محاور استبيان " التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة" حيث وافق السادة الخبراء على محاور الاستمارة بنسبة (١٠٠%) كما هو موضح بمرفق رقم (٤)

## ٢- صياغة عبارات الاستمارة:

قامت الباحثة بصياغة عبارات استمارات الاستبيان حول " التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة" المقترحة وعرض العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء مرفق (١)، للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لكل محور، ومدى ملائمة صياغة العبارات المقترحة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى إمكانية حذف وتعديل أو إضافة عبارات أخرى، وقد توصلت الباحثة من خلال استطلاع رأي الخبراء إلى تحديد النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء على العبارات ثم قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية عليها لأثبات صدق وثبات الاستمارة للوصول الى صورتها النهائية.

### - اختبار الصدق والثبات:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات Reliability وصدق أداة الدراسة.

#### ١-صدق (الاتساق الداخلي) للاستمارة الاستبيان.

قامت الباحثة بحساب صدق استمارة الاستبيان من خلال استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث قامت الباحثة بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للاستمارة، وكذلك حساب قيمة معاملات الارتباط لكل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب قيمة معاملات الارتباط لكل محور على حدة والدرجة الكلية للاستمارة، والجدول التالي توضح ذلك.

### جدول (٣)

مُعاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية لأستمارة الاستبيان

ن=٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط
	العبارات الخاصة بالمحور الأول:	
١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	*٠,٨٧٧
٢	تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصص السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	*٠,٧٦٤
٣	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	*٠,٩١٧
٤	استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحكومة داخل المؤسسات.	*٠,٧٨٣

٥	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازه وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	*٠,٧٠٦
٦	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	*٠,٦٨٨
٧	تسهل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقييمها بصورة دورية.	*٠,٩١٧
٨	تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	*٠,٧١٠
<b>العبارات الخاصة بالمحور الثاني:</b>		
٩	يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	*٠,٧٣٥
١٠	توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	*٠,٨٧٧
١١	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	*٠,٧٨٣
١٢	توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	*٠,٩٣٢
١٣	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير مالية تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصادقية والشفافية.	*٠,٨٢٤
١٤	تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	*٠,٧٤٥
١٥	تطبق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	*٠,٨٧٧
١٦	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	*٠,٧١٠

العبارات الخاصة بالمحور الثالث:		
١٧	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٧٣١
١٨	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.	*٠,٦٨٨
١٩	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٧٣١
٢٠	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.	*٠,٧١٥
٢١	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٨٧٧
٢٢	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٨٢٤
٢٣	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٧٤٥
٢٤	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.	*٠,٦٦٨

\*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٣) مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٩٦)

يوضح الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط لعبارات استمارة الاستبيان جاءت دالة عند مستوى عند درجة حرية (٢٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٤٩ – ٠,٩٣٢).

جدول (٤)

مُعاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول  
(أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة)

ن=٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	*٠,٨٣٦
٢	تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصص السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	*٠,٨٠٢
٣	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	*٠,٩١٩
٤	استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحوكمة داخل المؤسسات.	*٠,٨٠٦
٥	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازه وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	*٠,٧٢٣
٦	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	*٠,٧١٠
٧	تسهل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقويمها بصورة دورية.	*٠,٩١٩
٨	تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	*٠,٧٥١

\*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٣) مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٩٦)

يوضح الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول (أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة) والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان جاءت دالة عند مستوي عند درجة حرية(٢٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٧١٠ – ٠,٩١٩) .

### جدول (٥)

## مُعاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الثاني (أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية)

ن=٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط
٩	يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	*٠,٨٤٥
١٠	توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	*٠,٧٥٢
١١	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	*٠,٧٤١
١٢	توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	*٠,٧٧٤
١٣	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير ماليه تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصداقية والشفافية.	*٠,٦٨٣
١٤	تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	*٠,٨٤٥
١٥	تطبق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	*٠,٦٨٣
١٦	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	*٠,٦٦٥

\*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٣) مستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٩٦)

يوضح الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني (أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية) والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان جاءت دالة عند مستوي عند درجة حرية (٢٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٦٥ – ٠,٨٤٥).

### جدول (٦)

مُعاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث  
(أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة)

ن=٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١٧	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٨٤٩
١٨	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٥
١٩	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٨٨٥
٢٠	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.	*٠,٨٤٤
٢١	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٨٤٤
٢٢	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٨٨٥
٢٣	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٨٨٥
٢٤	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.	*٠,٨٤٩

\*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٣) مستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٩٦)

يوضح الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط لعبارات للمحور الثالث (أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة) والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان جاءت دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٤٤ – ٠,٩٧٥).



### جدول (٧)

مُعاملات الارتباط ما بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار

ن=٢٥

م	المحاور	معامل الارتباط
١	أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة.	*٠,٩٩٣
٢	أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية.	*٠,٩١٦
٣	أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٩٥٧

\*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٣) مستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٩٦)

يوضح الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الارتباط للمحاور دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩١٦ - ٠,٩٩٣).

من خلال العرض السابق للجدول رقم (٣) يتضح أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة والدرجة الكلية للاختبار ذات دلالة إحصائية، في حين يشير الجداول (٤، ٥، ٦) إلي ارتباط جميع العبارات بمعاملات ارتباط عالية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك يوضح جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط للمحاور مع الدرجة الكلية للاختبار ذات دلالة إحصائية، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي الاختبار بأنه متنسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

#### ٢- ثبات (التجزئة النصفية) للاستمارة الاستبيان.

قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات عبارات استمارة الاستبيان وعددها (٢٤) عبارة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة بلغ قوامها (٢٥) مفردة هم عينة البحث الاستطلاعية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية، وأخذت درجات عينة البحث في

العبارات الفردية مجموعة، والعبارات الزوجية مجموعة، وأجراء معادلة سبيرمان وبراون لحساب معامل الارتباط (ثبات الاستمارة) بين النصفين.

### جدول (٨) ثبات التجزئة النصفية لاستمارة للاستبيان

ن = ٢٥

معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		العبارات
	ع±	/س	ع±	/س	
*٠,٩٧٢	١١,٠٨٧	١٥,٩٧٠	١٠,٩٢٩	١٣,٩٢٣	استمارة الاستبيان

قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (٢٣) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٩٦)

يتضح من الجدول (٨) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية وقد بلغ معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية ٠,٩٧٢ مما يدل على ثبات الاختبار.

٣- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach`s alpha للاستمارة الاستبيان.

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات استمارة الاستبيان والتي عددها (٢٤) عبارة وجاء بقيمة (٠,٩٨٧٧).

### جدول (٩)

مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان في حالة حذف عبارة

ن=٢٥

م	العبارات	معامل ألفا
١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	*٠,٩٨٧٣
٢	تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصص السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	*٠,٩٨٧٥
٣	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	*٠,٩٨٧٣
٤	استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحوكمة داخل المؤسسات.	*٠,٩٨٧٤
٥	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازه وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	*٠,٩٨٧٦
٦	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	*٠,٩٨٧٥
٧	تسهل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقويمها بصورة دورية.	*٠,٩٨٧٣
٨	تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	*٠,٩٨٧٦
٩	يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	*٠,٩٨٧٥
١٠	توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	*٠,٩٨٧٤
١١	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	*٠,٩٨٧٥
١٢	توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	*٠,٩٨٧٣

التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة

د/ امانى احمد وصيه

١٣	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير ماليه تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصداقية والشفافية.	*٠,٩٨٧٦
١٤	تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	*٠,٩٨٧٥
١٥	تطبق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	*٠,٩٨٧٣
١٦	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	*٠,٩٨٧٥
١٧	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٤
١٨	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٦
١٩	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٥
٢٠	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٥
٢١	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٣
٢٢	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٣
٢٣	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٩٨٧٥
٢٤	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.	*٠,٩٨٧٦

\*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للاستمارة = (٠,٩٨٧٧)

ويتضح من جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستمارة في حالة حذف العبارة من عبارات الاستمارة، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين

(٠,٩٨٧٢ - ٠,٩٨٧٦) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للاستمارة والتي كانت (٠,٩٨٧٧)، مما يدل على ثبات عبارات الاختبار.

### جدول (١٠)

#### معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات المحور الأول " أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة "

ن=٢٥

م	العبارات	معامل ألفا
١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	*٠,٩٧٤٥
٢	تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصاة السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	*٠,٩٧٤٥
٣	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات فى اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	*٠,٩٧٣٨
٤	استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحكومة داخل المؤسسات.	*٠,٩٧٤٧
٥	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازه وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	*٠,٩٧٥٢
٦	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	*٠,٩٧٥٣
٧	تسهل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقويمها بصورة دورية.	*٠,٩٧٥٨
٨	تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	*٠,٩٧٥٠

\*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للمحور الاول = (٠,٩٧٥٧)

ويتضح من جدول (١٠) معامل ألفا كرونباخ لمحور (أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة) في حالة حذف العبارة من عبارات المحور، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠,٩٧٣٨ - ٠,٩٧٥٨) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والتي كانت (٠,٩٧٥٧)، مما يدل على ثبات عبارات المحور.

### جدول (١١)

#### مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثاني " أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية "

ن=٢٥

م	العبارات	معامل ألفا
٩	يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	*٠,٩٤٩٨
١٠	توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	*٠,٩٥١٦
١١	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	*٠,٩٥١٨
١٢	توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	*٠,٩٥١٢
١٣	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير ماليه تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصداقية والشفافية.	*٠,٩٥٢٩
١٤	تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	*٠,٩٤٩٨
١٥	تطبق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	*٠,٩٥٢٩
١٦	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	*٠,٩٥٣٢

\*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للمحور الثاني = (٠,٩٥٤٢)

ويتضح من جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لمحور (أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية) في حالة حذف العبارة من عبارات المحور، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠,٩٤٩٨ - ٠,٩٥٣٢) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والتي كانت (٠,٩٥٤٢)، مما يدل على ثبات عبارات المحور.

### جدول (١٢)

#### معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثالث

" أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة "

ن=٢٥

م	العبارات	معامل ألفا
١٧	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٦٩
١٨	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٢٩
١٩	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٥٩
٢٠	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.	*٠,٩٧٧٣
٢١	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٧٣
٢٢	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٥٩
٢٣	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٥٩
٢٤	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.	*٠,٩٧٦٩

\*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للمحور الثالث = (٠,٩٧٧٥)

ويتضح من جدول (١٢) معامل ألفا كرونباخ لمحور (أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة) في حالة حذف العبارة من عبارات المحور، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠,٩٧٢٩ - ٠,٩٧٧٣) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والتي كانت (٠,٩٧٧٥)، مما يدل على ثبات عبارات المحور.

### جدول (١٣)

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

ن=٢٥

م	المحاور	معامل ألفا
١	أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة.	*٠,٩٧٥٧
٢	أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية.	*٠,٩٥٤٢
٣	أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.	*٠,٩٧٧٥

\*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للاختبار = (٠,٩٨٧٧)

ويتضح من جدول (١٣) معامل ألفا كرونباخ لمحاور للاستمارة وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور ما بين (٠,٩٥٤٢ - ٠,٩٧٧٥) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للاختبار والتي كانت (٠,٩٨٧٧)، مما يدل على ثبات استمارة الاستبيان أداة البحث.

من خلال العرض السابق للجدول (٩) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستمارة في حالة حذف العبارة من عبارات الاختبار كانت لا تزيد عن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستمارة، في حين تشير الجداول (١٠، ١١، ١٢) إلى قيم معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل محور من محاور الاستمارة في حالة حذف العبارة من المحور وقد



كانت أقل من قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور، وكذلك يوضح جدول (١٣) ان قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور وقد كانت اقل من قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستمارة، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي أداة البحث بأنها متسقة داخلياً وبالتالي ثباته. نستنتج من العرض السابق لاختبارات الصدق والثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ ومعامل بيرسون وطريقة التجزئة النصفية لاستمارة الاستبيان انها ثابتة وصادقه وتصلح كأداة للدراسة.

#### اختبار فروض الدراسة:

#### نتائج اختبار الفرض الأول:

قامت الباحثة باختبار الفرض الأول والذي ينص على " يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة عملية الحوكمة" وذلك بتطبيق اختبار (ت) (T-Test) على استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول الخاص بتأثير التحول الرقمي على الحوكمة بناء على نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور كما هو موضح بالجدول التالية:

#### جدول رقم (١٤)

#### نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول "أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة"

م	العبارة	نسبة الموافقة %	نسبة عدم الموافقة %
١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	١٠٠,٠٠	٠
٢	تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصص السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٣	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٤	استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحوكمة داخل المؤسسات.	١٠٠,٠٠	٠

١٤,٢٩	٨٥,٧١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازه وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	٥
١٤,٢٩	٨٥,٧١	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	٦
٠	١٠٠,٠٠	تسهل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقويمها بصورة دورية.	٧
١٤,٢٩	٨٥,٧١	تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	٨

يتضح من جدول (١٤) ان نسبة الموافقة على عبارة المحور الأول الخاص بآثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة تراوحت بين نسبة (١٠٠% - ٨٥,٧١%) كما تراوحت نسبة الرفض بين (٠% - ١٤,٢٩%)

### جدول رقم (١٥)

#### نتائج اختبار "ت" "T- Test"

لعبارة المحور الأول من استمارة الاستبيان الخاصة بآثار التحول الرقمي على جودة عملية الحوكمة

م	العبارة	قيمت "ت" "T"	مستوى المعنوية SIN	الانحراف المعياري
١	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	٦,٠١٢	٠,٠٠٢	١,٥٢٨
٢	تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصة السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	٧,٠٢٥	٠,٠٠٠	٠,٨٩٧
٣	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	٧,٢٣٦	٠,٠٠٣	١,٨٤٥

٠,٩٨٨	٠,٠٠٠	٧,٠١٢	استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحكومة داخل المؤسسات.	٤
١,٢١٥	٠٠٠٤.	٦,٢١٥	يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازه وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	٥
١,٦٩٧	٠٠٠٠.	٦,٩٥٤	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	٦
١,٠٢٣	٠,٠٠٢	٦,٢٥٨	تسهيل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقويمها بصورة دورية.	٧
٠,٩٩٠	٠,٠٠٤	٧,٢٩٨	تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	٨

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن هناك إتفاق بين عينه الدراسة على أهمية استخدام أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة حيث تظهر جميع العبارات عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أهمية استخدام أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة لتكون حوكمة رقمية.

كما أن مستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات استطلاع الرأي كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يعنى أن الاختلافات بين آراء مفردات عينة البحث غير جوهريّة ومن ثمّ يمكن القول بصحة العبارات المذكورة باستمارة الاستبيان الخاص بآثر التحول الرقمي في تحسين عملية الحوكمة، مما يثبت صحة فرض الدراسة الذي ينص على " يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة عملية الحوكمة "

#### نتائج اختبار الفرض الثاني:

قامت الباحثة باختبار الفرض الثاني والذي ينص على "يساهم التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية " وذلك بتطبيق اختبار(ت)

(T-Test) على استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني الخاص بتأثير التحول الرقمي على جودة التقارير المالية كما هو موضح بالجدول التالية:

**جدول رقم (١٦)**

**نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني  
" أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية "**

م	العبارة	نسبة الموافقة %	نسبة عدم الموافقة %
١	يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٢	توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	١٠٠,٠٠	٠
٣	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٤	توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٥	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير ماليه تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصداقية والشفافية.	١٠٠,٠٠	٠
٦	تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٧	تطبق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٨	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	١٠٠,٠٠	٠

يتضح من جدول (١٦) ان نسبة الموافقة على عبارة المحور الثاني الخاص بأثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية تراوحت بين نسبة (١٠٠%-) (٨٥,٧١%) كما تراوحت نسبة الرفض بين (٠%-) (١٤,٢٩%)

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار "ت" "T- Test"

لعبارة المحور الثاني من استمارة الاستبيان الخاصة بتأثير التحول الرقمي على التقارير المالية

م	العبارة	قيمت "ت" "T"	مستوى المعنوية SIN	الانحراف المعياري
٩	يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	٨,٦٥٨	٠,٠٠٤	١,٢٥٤
١٠	توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	٧,٠٢٥	٠,٠٠٠	٠,٩٨٧
١١	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	٧,٠٢٥	٠,٠٠٢	٠,٩١٢
١٢	توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	٦,٣٧٦	٠,٠٠١	١,٢٥٤
١٣	تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير مالية تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.	٧,٩١٨	٠,٠٠٠	١,٦٩٨
١٤	تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	٦,٩٨٧	٠,٠٠١	٠,٩٥٧
١٥	تطبق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	٧,٩٥٤	٠,٠٠٣	١,٢٥٤
١٦	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	٦,٩٨٧	٠,٠٠٠	١,٠٨٧

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن هناك إتفاق بين عينه الدراسة على أن هناك اثر إيجابي لاستخدام أدوات التحول الرقمي في التقارير المالية حيث تظهر جميع العبارات عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أهمية استخدام أدوات التحول الرقمي واثرها الإيجابي في انتاج التقارير المالية.

كما أن مستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يعنى أن الاختلافات بين آراء مفردات عينة البحث غير جوهرية ومن ثم يمكن القول بصحة العبارات المذكورة باستمارة الاستبيان الخاص بآثير التحول الرقمي على التقارير المالية، مما يثبت صحة فرض الدراسة الذي ينص على " يساهم التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية "

#### نتائج اختبار الفرض الثالث:

قامت الباحثة باختبار الفرض الثالث والذي ينص على " يساهم تحسين جودة التقارير المالية والحوكمة الرقمية باستخدام التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة" وذلك بتطبيق اختبار (T-Test) على استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث الخاص أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول رقم (١٨)

#### نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث

" أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة "

م	العبارة	نسبة الموافقة %	نسبة عدم الموافقة %
١	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	٨٥,٧١	١٤,٢٩
٢	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.	٨٥,٧١	١٤,٢٩

التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة

د/ امانى احمد وهبه

٣	١٠٠,٠٠	٠	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.
٤	٨٥,٧١	١٤,٢٩	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.
٥	٨٥,٧١	١٤,٢٩	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.
٦	١٠٠,٠٠	٠	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.
٧	٨٥,٧١	١٤,٢٩	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.
٨	٨٥,٧١	١٤,٢٩	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.

يتضح من جدول (١٨) ان نسبة الموافقة على عبارات المحور الثالث الخاص بأثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تراوحت بين نسبة (١٠٠% - ٨٥,٧١%) كما تراوحت نسبة الرفض بين (٠% - ١٤,٢٩%).

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار "ت" "T- Test"

لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان الخاصة بتأثير جودة عملية الحوكمة والتقارير المالية على التنمية المستدامة

م	العبرة	قيمت "ت" "T"	مستوى المعنوية SIN	الانحراف المعياري
١٧	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	٨,١٢٥	٠,٠٠٢	١,٧٣٤

١٨	٧,٢٥٤	٠,٠٠١	١,٦٩٨	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.
١٩	٥,٦٤٧	٠,٠٠٠	١,٤٥٨	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.
٢٠	٦,٩٨٧	٠,٠٠٣	١,٥٤٧	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.
٢١	٦,٢٤١	٠,٠٠٠	١,٨٧٤	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.
٢٢	٧,١٢٥	٠,٠٠٤	١,٦٩٧	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.
٢٣	٧,١٠٠	٠,٠٠٢	٠,٩٨٥	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.
٢٤	٦,٩٦٧	٠,٠٠٠	١,٣٧٩	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن هناك إجماع لآراء عينه الدراسة على أن هناك أثر إيجابي لجودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية على التنمية المستدامة حيث تظهر جميع العبارات عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أهمية جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية باستخدام أدوات التحول الرقمي في عملية التنمية المستدامة.

كما أن مستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يعنى أن الاختلافات بين آراء مفردات عينة البحث غير جوهرية ومن ثم يمكن القول بصحة العبارات المذكورة باستمارة الاستبيان الخاص بالمشور الثالث بتأثير جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية على عملية التنمية المستدامة، مما يثبت



صحة فرض الدراسة الذي ينص على " " يساهم تحسين جودة التقارير المالية والحوكمة الرقمية باستخدام التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة"

### المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً واستعان بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: **Arithmetic Mean**.
- الانحراف المعياري: **Standard Deviation**.
- معامل الفا كرونباخ: **Cronbach's Alpha**.
- معامل ارتباط بيرسون: **Pearson correlation coefficient**.
- اختبار (ت) **T. Test**.
- النسبة المئوية: **Percentage**.

### النتائج والتوصيات:

#### أولاً: النتائج.

- ١- يؤثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة داخل المؤسسات بصورة إيجابية وذلك بالاعتماد على أدوات التحول الرقمي الحديثة من أجهزة الحاسب الالى وشبكات الانترنت والتعامل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة.
- ٢- يؤثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على جودة المعلومات الموجود بالتقارير المالية مما يساعد على وصول المعلومات الصحيحة وبشفافية سواء لمتخذي القرار او لأصحاب المصلحة وبالتالي على جودة التقارير المالية.
- ٣- يحقق استخدام تقنيات التحول الرقمي العديد من المزايا للتقارير المالية منها انخفاض وقت وتكلفة اعدادها وكذلك الحد من عمليات التلاعب والاحتيال وتقليل الأخطاء الناتجة عن العامل البشري.
- ٤- يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي في اعداد التقارير المالية الي التحقق من صحة البيانات وربطها ببعضها بصورة واضحة وتحقيق الشفافية وتمكين

- المراجعة سواء من الداخل او من الجهات المقدمة اليها مما يسهل في عملية اتخاذ القرار وبالتالي تساهم في عملية التنمية.
- ٥- يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي في اعداد التقارير المالية الى تحقيق الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية مثل ملائمة المعلومات، والقابلية للفهم، القابلية للتحقق، ووضوح المعلومات مما يحسن من جودة التقارير المالية ويسهم في التنمية.
- ٦- يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الى سرعة انجاز التقارير المالية مما يزيد من موثوقية المؤسسة لدى أصحاب المصلحة او الجهات الرقابية.
- ٧- ضرورة تطبيق مبادئ الحوكمة لتحقيق التنمية المستدامة بعد ما شهده العالم في الآونة الأخيرة من مظاهر بيئية واجتماعية واقتصادية أثرت بشكل واضح على الأداء المالي والإداري لكثير من المؤسسات الدولية.
- ٨- تنمية وعي وإدراك القائمين على الشركات بأهمية الحوكمة لشركاتهم وأنها السبيل الأمثل للتنمية.
- ٩- العمل على تطوير الأنظمة والقوانين لتنمائي مع ما تهدف اليه التنمية المستدامة.
- ١٠- تفعيل حوكمة المؤسسات للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

### ثانياً: التوصيات.

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تعني بمناقشة أثر استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة في الحوكمة الرقمية وفي استخراج التقارير المالية بهدف تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهم الدراسة في المجال الأكاديمي بتقديم نتائج وتوصيات يمكن للباحثين الاعتماد عليها في دراساتهم فيما بعد، كما تفتح المجال لأبحاث مستقبلية تعنى بالتحول الرقمي والحوكمة والتنمية المستدامة واستكمال ما بدأته الدراسة ومن اهم توصيات الدراسة ما يلي:
- ١- ضرورة تبني المؤسسات لاستخدام أدوات التحول الرقمي والتي أصبحت أحد متطلبات العصر سواء في إدارة عمليات الحوكمة داخل المؤسسة او في اعداد

التقارير المالية والعمل على توفير المتطلبات اللازمة لإجراء عمليات التحول الرقمي.

٢- ضرورة استخدام أدوات التحول الرقمي في اعداد التقارير المالية لما تتميز به من صدق وسرعه وشفافية.

٣- التوسع في تفعيل الحوكمة المؤسسية لما لها من دور فعال لتحقيق التنمية المستدامة.

### قائمة المراجع:

#### - المراجع العربية:

- ١- العلجة رحلي (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ٢- أمانى عبد العزيز (٢٠٠٨). الإستدامة البيئية والنمو الاقتصادي في الدول النامية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، العدد الأول، المجلد السادس عشر.
- ٣- بربريس شريف (٢٠١٦). دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد الإداري والمالي في المؤسسات، مجلة منازعات الأعمال العراق، مج. ١٦، ع. ١٣، ص ٥٢-٧١.
- ٤- بشرى قطوش، و فضيلة جنوحات، (٢٠١٨). دور تطبيق الحوكمة ومكافحة الفساد في تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد ٥، العدد ١، ص ٨٦-١١٠.
- ٥- بلال خلف السكارنة (٢٠١٩). أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٦- جميل طاهر (١٩٩٧). النفط والتنمية المستدامة في الأقطار العربية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- ٧- خالد مصطفى قاسم (٢٠٠٥). إدارة البيئة من منظور التنمية المستدامة، القاهرة: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٨- دنيا نافي، رزيقة بن عميرة (٢٠٢٠). أثر المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، الجزائر.
- ٩- رشا احمد رجب (٢٠٢٣). دور عوامل الحكومة الالكترونية في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد ٤، العدد ٢، ص ٧٦-٩١.

- ١٠- رمزي بودرجه، (٢٠١٧). الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تجربة ألمانيا أنموذجاً، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد ٣، العدد ٥، ص ٦٠٣-٦٢١.
- ١١- شريف بقة، و عبد الرحمن العايب (٢٠٠٨). العمل والبطالة كمؤشرين لقياس التنمية المستدامة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، الجزائر، المجلد ٢، العدد ٤، ص ٩٨-١١٣.
- ١٢- صلاح عباس (٢٠١٠). التنمية المستدامة في الوطن العربي، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- ١٣- طلال مزيد العراة (٢٠٢٠). دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد ٨، العدد ٢، ص ١٥-٢.
- ١٤- عبد الرحيم محمد علي البركي (٢٠١٢). التنمية المستدامة مجلة الاقتصاد والتجارة، جامعة الزيتونة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، العدد ٢، ص ٢٨-١١..
- ١٥- عبد الغني حسونة (٢٠١٣). الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- ١٦- عفاف عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠١٣). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية. كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
- ١٧- علي عباس شنن (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد ٤، العدد ١، ج ٢، ص ٢٠٠-٢٣٢.
- ١٨- علي مسلماني (٢٠١٨). بين الماضي والحاضر وصولاً إلى المستقبل، مجلة الجيش، المجلد ١١، العدد ٣٦٨، ص ١٦-١.
- ١٩- عمر بن الخضر خلفاوي (٢٠١٥) التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة، صحة وسلامة مهنية، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- ٢٠- فوزية قماري، مبروكة غميط (٢٠١٥). الحوكمة ومتطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ٨ مايو - قالمة، الجزائر.
- ٢١- ليلي غضبان (٢٠٢١)، دور الحوكمة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد ١١، العدد ٢، ص ٣٣٩-٣٦٢.
- ٢٢- محمد صالح الشيخ (٢٠١٢). الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر.

- ٢٣- محمد عزت عبد التواب (٢٠٢٠). أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد ٤ ، العدد ٣، جامعة حلوان، مصر، ص١٨-١٩ .
- ٢٤- محمد غربي، (٢٠٩) الديمقراطية والحكم الرشيد: رهانات المشاركة السياسية وتحقيق التنمية، دفاثر السياسة والقانون، عدد خاص، ص ٣٤٤-٣٨١.
- ٢٥- محمد مراد (٢٠١٨). التنمية البشرية المستدامة: حالة البلدان العربية، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد٧٩، ص ٢١-١١١ .
- ٢٦- مناور حداد (٢٠٢١). دور حوكمة الشركات في التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد١، ص ١٦١-١٧٩ .
- ٢٧- نبيل البابلي (٢٠١٨) الحكم الرشيد- الأبعاد والمعايير والمتطلبات، مجلة تقارير سياسية، المجلد ٣، العدد٢٤، ص١-١٣ .
- ٢٨- نجلاء السيد المشد (٢٠٢١). الحوكمة في ظل التنمية المستدامة، مجلة مصر المعاصرة، المجلد١١٢، العدد ٥٤٢، ص ٢٢١-٢٤٨ .
- ٢٩- نورهان السيد عبدالغفار(٢٠٢٢). توظيف الحوكمة الرقمية في ظل بيئة البيانات الكبيرة لدعم المحاسبة عن التنمية المستدامة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد١٣، العدد٤، ص٣٢٢-٤١١ .
- ٣٠- نوزاد عبد الرحمن الهيني (٢٠٠٦). التنمية المستدامة الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية، مجلة شئون عربية، العدد الخامس والعشرون .
- ٣١- يونس جعادي (٢٠١٧م). تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير، علوم وتقنيات النشاط البدنية والرياضية في تخصص تسيير المنشآت الرياضية.

#### - المراجع الاجنبية:

- 32- ACCA, (2012), "100 Drivers of Change for The Global Accountancy Profession", White Paper, Association of Chartered Certified, Available at: [www.accaglobal.com](http://www.accaglobal.com)

- 33- Alaa Abdul Wahid, (2018), " Cloud Audit: The contemporary Millennium Model for Auditing Accounting Information Systems", Tikrit Journal for Administration & Economic Sciences, Vol.4, No.44.
- 34- Doeser G. J. & Marazuela Kim A., (2018), Governance Models for Cultural Districts. A report commissioned by the Global Cultural District Network, University of the Arts London, 11-13.
- 35- McComb, M. and Smalt, S,(2018), "the Rise of Blockchain Technology and its potential for Improving the Quality of Accounting Information", journal of finance and Accountancy, Vol23.
- 36- Swan,M ;(2015),"Blockchain: Blueprint for Anew Economy", sebastopl: O'Reilly Media, Inc . 1st. Edition, Available At: <https://books.goo-gle.com.eg.p124>.
- 37- Mainelli, M. and Smith, M., (2015), "SharingLedgers for Sharing Economies: An Exploration of Mutual Distributed Ledgers (Aka Blockchain Technology)", The Journal of Financial Perspectives, Vol. 3 No. 3, p37.
- 38- Cai, Y. and Zhu, D., (2016), "Fraud Detections for Online Businesses: A Perspective from Blockchain Technology", Financial Innovation, Vol. 2 No. 1, p6.
- 39- Dai, J. and Vasarhelyi, M., (2017), "Toward Block Chain-Based Accounting and Assurance", Journal of Information Systems, Vol. 31, No. 3, p9.
- 40- Kshetri, N., (2017), "Will Blockchain Emerge as A Tool to Break the Poverty Chain in the Global South?", Third World Quarterly, Vol. 3, No. 8, p15.
- 41- Wunsche, A., (2016), "Technological Disruptionof Capital Markets and Reporting? An Introduction to Blockchain", CPA Canada, Available at: <https://www.cpacanada.ca.p11>.

- 42- Ghorpade, Jai, et al (2007), "Burnout and Personality: Evidence From Academia", Journal Of Career Assessment, Vol 15 No. 2, May, p 242
- 43- Kalsi, N.S. and Kiran, R. 2015: A strategic framework for good governance through e-governance optimization. Program. 49,2(2015),170–204. DOI :https://doi.org/10.1108/ PROG12-2013-0067.
- 44- Alaa Abdul Wahid, (2018), " Cloud Audit: The contemporary Millennium Model for Auditing Accounting Information Systems", Tikrit Journal for Administration & Economic Sciences, Vol.4, No.44.
- 45- Chistauskas and Miseviciene, (2015), "Cloud – Computing Based Accounting for Small to Medium Sized Business", Engineering Economics, Vol.23, No.1.
- 46- Chand, P., Patel, A., & White, M. (2019). Adopting international financial reporting standards for small and medium-sized enterprises. Australian Accounting Review, 25(2), 139-154.
- 47- Dalla Riva, E., & Salotti, B. M. (2015). Adoption of the international accounting standard by small and medium-sized entities and its effects on credit granting. Revista Contabilidade & Finanças, 26(69), 304-316.
- 48- Palazuelos, E., Crespo, Á. H., & del Corte, J. M. (2018). Accounting information quality and trust as determinants of credit granting to SMEs: the role of external audit. Small Business Economics, 51(4), 1-18.
- 49- Galera. ،Z ،(2020) ،“Digitalization and the inception of concentric strategic alliance” strategic change ،vol.29 ،issu.2.
- 50- Ferry ،K ،(2021) ،“ On line sales and payment in SMEs” ، journal review akuntansi ،vol،١١،no1.
- 51- Ejdys ,Joanna & et all (2019) ، The role of perceived risk and security level in building trust in e-government solutions ، Information Management ، V.3 ، N . 14.





وهذه الاستمارة لاستطلاع رأى سيادتكم كخبراء في المجال وذلك للتفضل لتحديد ما يلي:

- مدى مناسبة العبارات.
- كفاية الاستجابات تحت كل عبارة بالحذف أو بإضافة استجابات أخرى.

### الاستجابة على المقياس طبقاً لتدرج (ليكرت) الثلاثي التقييم

أبدا	أحيانا	دائما	الاستجابة
١	٢	٣	الدرجة

والباحثة تتوجه لكم بخالص الشكر على تعاونكم لإثراء البحث العلمي.

الباحثة

### مرفق (٣)

استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد محاور وعبارات استمارة استبيان التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة

السيد الأستاذ الدكتور/.....

الوظيفة/.....

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة/..... بإعداد بحث بعنوان:

" التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية

المستدامة"

" ويهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي والحوكمة والعلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي والتقارير المالية وأثر ذلك في تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلب إعداد استمارة استبيان للتعرف على

العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك ضمن الخطوات التنفيذية للبحث. لذا قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للأطر المرجعية النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة حيث توصل إلى المحاور والعبارات المقترحة، ويتطلب تصميم الاستمارة استطلاع رأي سيادتكم حول المحاور والعبارات المقترحة من حيث مدى مناسبته، ومدى وضوحها صياغتها، وكفايتها للتعبير عن موضوع البحث.

ولما كنتم سيادتكم من ذوي الخبرة في هذا المجال يشرفنا تعاونكم مع الباحثة في تحكيم محاور وعبارات استمارة الاستبيان الواردة في الاستمارة بوضع علامة (√) في الخانة الخاصة برأي سيادتكم حتى يمكن بناء الاستمارة في صورتها النهائية راجين وضع ما ترونه من تعديل أو إضافة أو حذف أي محور أو عبارة.

شاكرًا لسيادتكم صادق تعاونكم ،،،،،

الباحثة

### تابع مرفق (٣)

م	المحور	موافق	غير موافق
١	أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة		
	* اقتراح الصياغة .....		
	* اقتراح التعديل .....		
م	المحور	موافق	غير موافق
٢	أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية		
	* اقتراح الصياغة .....		
	* اقتراح التعديل .....		
م	المحور	موافق	غير موافق
٣	أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة		
	* اقتراح الصياغة .....		
	* اقتراح التعديل .....		

محاور أخرى لم تذكر وترون سيادتكم إضافتها:

.....

.....

اسم الخبير / .....

الوظيفة / .....

التوقيع / .....

#### مرفق (٤)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول محاور استبيان

" التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة"

ن = ٧

م	المحاور	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية %
١	أثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة	٧	١٠٠,٠٠
٢	أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية.	٧	١٠٠,٠٠
٣	أثر جودة عملية الحوكمة وجودة التقارير المالية في المساهمة في تحقيق.	٧	١٠٠,٠٠

## مرفق (٥)

### استمارة استبيان

" التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة "  
في صورتها النهائية

السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة تملؤها السعادة والاحترام

تتشرف الباحثة ..... بعرض مجموعة من العبارات التي تتعلق التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة للشركات، ويوجد أمام كل عبارة اختيارات عديدة المرجو منك:  
١- قراءة كل عبارة بدقة ثم إبداء الرأي بوضع علامة (√) تحت الإجابة التي تنطبق ورأيكم.

٢- عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها.

٣- عدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.

علماً بأن بيانات هذه الاستمارة تحاط بسرية تامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

تابع مرفق (٥)

استمارة استبيان

" التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة "

غير موافق	محايد	موافق	العبارات	
			يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري وتجنب حدوث أخطاء أو تلاعبات.	١
			تطبيق الحوكمة باستخدام أدوات التحول الرقمي يعمل زيادة الحصص السوقية للمؤسسة وتطوير عملها.	٢
			يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي المؤسسات في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بإشراك العاملين في جميع الأقسام.	٣
			استخدام أدوات التحول الرقمي له اثار ايجابية على عملية الحوكمة داخل المؤسسات.	٤
			يسهم استخدام أدوات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم إنجازها وما كان مخطط بشكل أسهل وأسرع وبدون تحيز.	٥
			استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد في الأداء المتوازن المستدام كأداة لتفعيل الحوكمة المؤسسية ويسهم في تطويرها.	٦
			تسهل استخدام أدوات التحول الرقمي من دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها وتقييمها بصورة دورية.	٧
			تطبيق أدوات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المؤسسة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	٨
			يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	٩
			توفر أجهزة وأدوات التحول الرقمي تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	١٠
			تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز والصدق في التمثيل عن الاحداث الاقتصادية وسهولة مقارنتها.	١١
			توفر أدوات التحول الرقمي معلومات وتقارير مالية لها القدرة على التغيير والتأثير في قرارات المستخدمين.	١٢
			تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير مالية تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.	١٣
			تتيح أدوات التحول الرقمي إصدار تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	١٤

التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة

د/ امانى احمد وصيه

١٥	تطبيق أدوات التحول الرقمي نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.
١٦	تعتمد البرامج الرقمية على الإجراءات المحاسبية المعمول بها ويمكن تحديثها من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.
١٧	تعمل الحوكمة الرقمية على دمج مختلف أهداف المؤسسة للتأكد من أن هناك ارتباط بين الأهداف واستراتيجياتها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.
١٨	تعمل الحوكمة الرقمية من خلال رؤية إستراتيجية وخطة مستقبلية لآليات التطبيق الجيد للحوكمة مما يساهم في عملية التنمية المستدامة.
١٩	الحوكمة الرقمية تيسر من تفعيل عمليات الحوكمة المؤسسية بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.
٢٠	تعمل الحوكمة الرقمية على تحسين الأداء والحفاظ على الموارد كأحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.
٢١	اصدار تقارير ماليه موثوقة باستخدام ادوات التحول الرقمي يحد من اهدار استهلاك المصادر في صورة اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.
٢٢	شفافية التقارير المالية الصادرة باستخدام أدوات التحول الرقمي تساهم في وصول أصحاب المصلحة الى المعلومات المطلوبة مما يساعد في عملية التنمية بشكل أسرع ويخدم اهداف التنمية المستدامة.
٢٣	تقوم أدوات التحول الرقمي بتحسين معلومات التقارير المالية مما يساعد على استدامة المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.
٢٤	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ترشيد القرارات الخاصة بالعمليات الإنتاجية.